أسهل طريقة لتعلم

الإعراب

لكل المراحل



إعداد

أبراهيم شمس الدين

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

مكتبة لسان العرب

أسهل طريقة لتعليم

الإعراب

لكل المراحل

إعداد
إبراهيم شمس الدين

منشورات
مؤسسة الأعلى للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة
مفرق سنتر زعرور - ص ب : ١١/٧١٢٠
هاتف: ٤٥٠٤٢٦ - ٤٥٠٤٢٧ فاكس: ٠١/٤٥٠٤٢٧

Published by Alaalami Library
Beirut- Lebanon po. Box 7120
Tel – Fax: 450427
E-mail: alaalami@yahoo.com.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

علم العربية هو علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابةً، وهو علم يتعرف منه التفاهم عمّا في الضمائر بأدلة الألفاظ والكتابة، وموضوعه اللفظ والخط من جهة دلالتهما على المعاني، ومنفعته إظهار ما في نفس الإنسان من المقاصد وإيصاله إلى شخص آخر حاضراً كان أو غائباً، وبه يتميّز ظاهر الإنسان على سائر الحيوان.

وتنحصر العربية في عشرة علوم، وهي: علم اللغة، علم التصريف، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، علم العروض، علم القوافي، علم النحو، علم قوانين الكتابة، علم قوانين القراءة.

وقد أجمع علماء التربية المعاصرون، على اعتبار قواعد اللغة أساساً في اكتساب المعارف والتعبير عن المعطيات الفكرية والتفاعل المستمر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته.

وكان الطالب (في المرحلة الابتدائية والتكميلية) دائماً بحاجة لمعرفة أسرار اللغة العربية فيما يتعلق بإعراب مفرداتها وجملها، وبما أن الوصول إلى هذا الهدف صعب من خلال كتب اللغة المطولة، رأينا أن نضع كتاباً مبسطاً في الإعراب، جمعناه من بطون الكتب المختصة بهذا الموضوع،

وقسمنا الكتاب إلى دروس، وقسمنا كل درس إلى قسمين:

أولاً: التعريف بموضوع الدرس.

ثانياً: الإعراب.

ونرجو أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه تعالى، ولله الكمال وحده، وهو ولي التوفيق.

تمهيد

تعدّدت آراء النّحاة في تعريف الإعراب، فمنهم مَن عرّف الإعراب بأنه بيان ما للكلمة أو الجملة من دور لغوي، أو من قيمة نحوية، ككونها مسندًا إليه، أو مضافًا إليه، أو فاعلاً، أو مفعولاً، أو حالاً، أو غير ذلك من الوظائف التي تؤدّيها الكلمات ضمن الجُمَل، وكذلك ما تؤدّيه الجُمَل ضمن الكلام أيضًا.

ومنهم مَن عرّفه بأنه تغيير الحركات التي في أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها، وهذا ما يسمّى بالإعراب المعنوي.

ومنهم مَن يرى أن الإعراب هو أثر يجلبه العامل في آخر الكلمة، وهذا ما يسمى بالإعراب اللفظي، واستنادًا إلى الآراء السابقة، فالحركات (الفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون)، إما أن تكون دلائل على الإعراب (كما في الرأي الثاني)، وإما أن تكون هي الإعراب (كما في الرأي الثالث).

وهناك ثلاثة عناصر أساسية في تكوين الجملة المفيدة وعملية إعرابها، وهي: العامل، والمعمول، والعمل.

1 ـ العامل: وهو ما يُحدِث الرفع، أو النصب، أو الجزم، أو الجرّ. والعوامل هي: الفعل أو شبهه، مثل: اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، واسم الفعل، وكلها تعمل في ما يليها عمل الفعل في ما يليه. ومن العوامل أيضًا: الأحرف التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وحروف الجرّ، والمضاف، والمبتدأ، والنواصب، والجوازم، والأحرف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

2 ـ المعمول: وهو ما يتغيّر آخره؛ برفع، أو نصب، أو جزم، أو جرّ،

بتأثير العامل فيه. والمعمولات هي: الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ وخبره، واسم الفعل الناقص وخبره، واسم إن وأخواتها وأخبارها، والمفاعيل كلها، والحال، والتمييز، والمستثنى، والمضاف إليه، والفعل المضارع، والأسماء (ما عدا اسم الفعل).

وهناك المعمول بالتبعيّة، وهو ما يؤثّر فيه العامل بواسطة متبوعه، كالنعت، والتوكيد، والبدل، والعطف.

3 ـ العمل: أي الإعراب: وهو الأثر الحاصل بتأثير العامل، من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم.

والإعراب ثلاثة أقسام:

1 ـ لفظي: الإعراب فيه يتعلق بآخر الكلمة، ويكون الشكل فيه واضحًا، مثل: يكتبُ التلميذُ.

يكتبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

التلميذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

2 ـ تقديري: الإعراب فيه يتعلق بآخر الكلمة، ويكون الشكل فيه مقدّرًا، مثل: يمشي الفتى.

يمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل.

الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذّر.

3 ـ محلي: والإعراب فيه يتعلق بجميع الكلمة لأنها تكون بكاملها في محل ذلك الإعراب لا آخرها فقط، مثل: الطالباتُ لن يَلْعَبْنَ.

الطالباتُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

لن: حرف نفي ونصب واستقبال.

يلعَبْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، وهو في محل نصب بلن. والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

الــدرس الأول

إعراب اسم العَلَم

اولاً: التعريف

يُعرَب الاسم العَلَم حسب موقعه في الجملة. فيُرفَع بالضمة، ويُنصَب بالفتحة، ويُجَرّ بالكسرة، إلا إذا كان ممنوعًا من الصرف، فإنه يُجَرّ بالفتحة عوضًا عن الكسرة، وإذا كان ملحقًا بالمثنى فإنه يُعرَب إعراب المثنى، وإذا كان جمع مؤنث سالم فإنه يُعرَب إعراب جمع المؤنث السالم، وإذا كان جمع مذكر سالم فإنه يُعرَب إعراب جمع المذكر السالم، وإذا كان مركبًا بأنواعه المختلفة فله إعراب خاص كما سيأتي في الإعراب.

ثانياً الإعراب

1 ـ عَلَم مفرد:

1- جاء سميرٌ: جاء: فعل ماضٍ. سميرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- سلّمت على ماهرٍ: سلّمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بسلّمت. ماهرٍ: مجرور بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

3- حضر عادلُ: (إذا وقفت عليه) عادلْ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض للوقف.

2 ـ عَلَم مضاف:

4- سافر عبدُ اللَّهِ: سافر: فعل ماضٍ. عبدُ اللَّه: عبدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره؛ وهو مضاف. اللَّه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

3 ـ الكنية:

5- رحل أبو عادلٍ: رحل: فعل ماضٍ. أبو: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. عادلٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

4 ـ مركب إسنادي:

6- نجح فتحَ اللَّه: نجح: فعل ماضٍ. فتح اللَّهُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على آخره، منع من ظهورها حركة الحكاية.

7- مررت بفتحَ اللَّه: مررت: فعل وفاعل. بفتحَ اللَّهُ: الباء حرف جر متعلق بمررت، فتحَ اللَّهُ: مجرور بالباء وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية.

8- شكرت فتحَ اللَّه: شكرت: فعل وفاعل. فتحَ اللَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية.

الحكاية ـ كما سبق ـ معناها أن نردّد اللفظ بحالته الأصلية ونُعيد نطقه أو كتابته بالصورة التي سمعناها أو قرأناها من غير أن نغيِّر شيئًا من حروفه أو حركاته مهما غيّرنا الجُمَل والتراكيب.

5 ـ مركب مزجي:

9- أعجبتني نيويوركُ: أعجبتني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في

محل نصب مفعول به مقدّم. نيويوركُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمرة ظاهرة في آخره، ولـم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف للعَلَميّة والعُجمَة والتركيب.

10- ذهبت إلى بعلبكَ: بعلبك: مجرور بإلى وعلامة جرّه فتحة عوضًا عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف للعَلَميّة والتركيب.

11- خدم سيبويهِ اللغة: سيبويهِ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على آخره منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسر. أو نقول: إنه فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

12- رحم اللَّه سيبويهِ: سيبويهِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره، منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسر. أو نقول: إنه مفعول به مبني على الكسر في محل نصب.

المركب المزجي المختوم بكلمة وَيهِ يجوز إعرابه أيضًا كالممنوع من الصرف، فيُرفَع بالضمة ويُنصَب ويُجَرّ بالفتحة من غير تنوين في الحالات الثلاث مثل: سيبويهُ نحويٌّ كبير، أخذت عن سيبويهَ أشياءَ كثيرةً. فسيبويهُ في المثل الأول: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة؛ وفي المثل الثاني: مجرور بعن وعلامة جرّه، فتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف بالعلمية والتركيب والعجمة.

إعراب اسم العلم المركب من اسم ولقب

13- جاء سعيدُ المقنَّعِ: سعيدُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. المقنَّعِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

يجوز إعراب (المقنع): بدلاً من سعيد مرفوع... أو: عطف بيان مرفوع، أو: توكيدًا لفظيًّا بالمرادف مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

آخره. كما يجوز أن يُعرَب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أعني أو أُريد، بشرط أن يكون الاسم الأول مرفوعًا؛ كما في المثال السابق. فإن كان الاسم الأول (سعيد) منصوبًا جاز أن يُعرَب الثاني (المقنّع) خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره هو، مثل: شكرتُ سعيدًا (المقنعُ) سعيدًا: مفعول به، و(المقنّع) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

إعراب الاسم الأعجمي المختوم بواو
(أرسطو، طوكيو)

هذه الأسماء تُرفَعُ بالضمة المقدّرة على الواو، وتُنصَب بالفتحة المقدّرة، وتُجَرّ بالفتحة المقدّرة عليها بدلاً من الكسرة، لأنها ممنوعة من الصرف للعَلَميّة والعُجمَة.

14- أرسطو فيلسوفٌ كبيرٌ: أرسطو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الواو. فيلسوف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. كبيرٌ: نعت فيلسوف والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

الدرس الثانــي

إعراب الاسم المقصور والمضاف إلى ياء المتكلم وإعراب الاسم المنقوص

أولاً: التعريف

الاسم المقصور هو اسم معرب مختوم بألف قبلها فتحة لازمة، مثل: ملهى، عصى، فتى. وتُقَدَّر حركات الإعراب على ألف الاسم المقصور للتعذّر، مثل: قَدِمَ الفتى: الفتى: فاعل قَدِمَ، مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف للتعذّر. وإذا نُوِّنَ الاسم المقصور تُحذَف ألفه لفظًا لا خطًّا.

ثانياً: الإعراب

1- هذا فتايَ: هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فتاي: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وهكذا يُعرَب في حالَتَي النصب والجرّ ولكن بفتحة مقدّرة أو كسرة مقدّرة للتعذّر.

الاسم المقصور مثل: فتى إذا اتصل بياء المتكلم (فتايَ) يُعرَب بالحركات المقدّرة للتعذّر. أي: كما كان يُعرَب قبل اتصاله بياء المتكلم.

2- جاء فَتَيَايَ: فَتَيَايَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحُذِفَت النون للإضافة، والياء: مضاف إليه.

إعراب الاسم المنقوص

أولاً: التعريف

الاسم المنقوص هو الاسم المنتهي بياء قبلها كسرة لازمة، مثل: القاضي، الساعي، الراعي. تُحذَف ياء الاسم المنقوص عند التنوين في حالتي الرفع والجرّ، وتُقَدَّر عليها علامة الإعراب، مثل: جاء راعٍ، ومررتُ براعٍ.

ثانياً: الإعراب

1- جاء القاضي: جاء: فعل ماضٍ. القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء للثقل تُقَدَّر الضمة والكسرة على آخر الاسم المنقوص للثقل، وتظهر الفتحة لخفّتها، مثل: رأيت القاضيَ.

2- الليالي مواضٍ بحوادثها: الليالي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الياء للثقل. مواضٍ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء المحذوفة للتخفيف، والتنوين: عوض عن الياء. والأسهل إعرابها: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة، والتنوين: عوض عن الياء. العيون بواكٍ: إعرابها كإعراب: الليالي مواضٍ.

3- رأيت سواقيَ: رأيت: فعل وفاعل. سواقيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع.

حذف الياء، مقصور على حالتَي الرفع والجرّ مع وجود التنوين فإن لم يوجد التنوين، لسبب أن الكلمة مضافة، أو مبدوءة بأل لم تُحذَف الياء،

مثل: مررت بسواقي القرية، أو بالسواقي.

إعراب الاسم المنقوص المضاف إلى ياء المتكلم

4- صادفت محاميَّ: (الأصل: محامِيْـيَ) محاميَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره (أي: على الياء الأولى) منع من ظهورها سكون الإدغام، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

الفتحة تظهر على ياء المنقوص لخفّتها، مثل: رأيت المحامي، وإنما تُسَكَّن إذا اتصلت بها ياء المتكلم، لأنه يجب تسكين أول الحرفين المتجانسين المتجاورين ليدغم في الثاني، فالسكون الذي يقتضيه الإدغام يمنع من ظهور الفتحة.

5- جاء محامِيَّ: جاء: فعل ماضٍ. محامِيَّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء المدغمة في ياء المتكلم، منع من ظهورها الثقل وسكون الإدغام، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

الدرس الثالث

إعراب اسم الفعل

أولاً: التعريف

اسم الفعل كلمة تقوم مقام الفعل وتتضمن معناه، من دون أن تقبل علاماته أو تتأثّر بالعوامل الإعرابية، وهي مبنية حسب حركات أواخرها، وتكون بلفظ واحد للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث، إلا ما اتصل منها بكاف الخطاب، فيُراعَى المُخاطَب، مثل: مكانَكَ، مكانَكِ، مكانكما، مكانكُم، مكانكنَّ.

واسم الفعل يعمل عمل الفعل الذي يتضمن معناه، سواء كان لازمًا أم متعديًا، وهو ثلاثة أقسام:

1 ـ اسم فعل ماضٍ، مثل: هيهات، بَعُدَ، وشكان، أوشك... الخ، وهو يتضمن معنى الفعل وزمنه.

2 ـ اسم فعل مضارع، مثل: أُفٍّ، أتضجَّر، آهٍ، أتوجّعُ، واهًا، وا، وي، أتعجّبُ...، تعمل عمل فعلها وتتضمن معناه وزمنه.

3 ـ اسم فعل أمر، مثل: اثبُتْ، دونَكَ، خذْ، إليكَ، عني، ابتعدْ... تعمل عمل فعلها، وتتضمن معناه وزمنه.

ثانياً: الإعراب

1- أمامَك أيها الجندي: أمامَك: اسم فعل أمر، بمعنى تقدّم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره

أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة. أو: اسم فعل أمر بمعنى تقدّم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

2- إليكَ عني: اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بإلى. أو: اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

متى كان اسم الفعل منقولاً عن ظرف مثل: أمامك، وراءَك، مكانك، تكون الكاف: مضافًا إليه، ومتى كان منقولاً عن حرف جرّ مثل: إليكَ، عليكَ، تكون الكاف في محل جر بحرف الجر، ومتى كان غير منقولٍ عن شيء مثل: هاك، فالكاف: حرف خطاب. والأسهل، اعتبار الكاف جزءًا من الكلمة، وجزء الكلمة لا إعراب له.

3- صَه يا ثرثار: صَه: اسم فعل أمر بمعنى اسكت، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

4- إيهِ أيُّها الخطيبُ: إيهِ: اسم فعل أمر بمعنى امضِ في الحديث، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

5- آهِ، آهٍ من ظلمك: آهِ، آهٍ: اسم فعل أمر بمعنى أتوجع، مبني على الكسر، أو على تنوين الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. من: حرف جر متعلق بـ آهِ ظلمك: مجرور بمن، وهو مضاف، والكاف: ضمير مضاف إليه.

6- هاتِ الكتابَ: هاتِ: اسم فعل أمر بمعنى أعطِ، مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. الكتاب: مفعول به منصوب. . .

يجوز في هاتِ أن تُعرَب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

7- تعالَ يا كسولُ: تعالَ: اسم فعل أمر بمعنى جىء، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

ويجوز أن يعرب: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

8- واهًا عليكِ أيتها الأيامُ الحلوةُ: واهًا: اسم فعل مضارع بمعنى أتلهف، مبني على تنوين الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. عليك: جار ومجرور متعلقان بواهًا.

9- شتانَ ما بينَ الطفولةِ والشبابِ: شتانَ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لشتان. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق بفعل محذوف تقديره استقر، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول، وهو مضاف. الطفولة: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. والشبابِ: الواو: حرف عطف، الشبابِ: معطوف على الطفولة، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

يجوز في ما بين أن تعربا زائدتين، الطفولة: مضاف إليه مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنه فاعل شتان. والشباب: الواو: حرف عطف، الشباب: معطوف على الطفولة، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

10- هيهاتَ أنْ يعودَ ما انقضى هيهات: هيهاتَ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. يعودَ: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. وأن وما بعدها في تأويل مصدر، مرفوع لأنه

فاعل هيهات والتقدير: هيهات عودةُ (أي: بعدت عودةُ ما انقضى). انقضى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد، وجملة انقضى، لا محل لها من الإعراب، لأنها صلة الموصول. هيهاتْ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُد، مبني على فتحٍ مقدّر على آخره منع من ظهورها السكون العارض للوقف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو يعود إلى ما، وجملة هيهاتْ توكيد للجملة قبلها.

أمّا لو جعلنا لفظة هيهاتْ الثانية وحدها، توكيدًا للأولى، لما احتاجت إلى فاعل، ولكانت توكيدًا لفظيًّا لهيهات الأولى.

الدرس الرابع

إعراب اسم الإشارة

أولاً التعريف

اسم الإشارة هو ما نشير به إلى معين حسّي، مثل: ذا معهدٌ عامرٌ، أو ذهني، مثل: تلكَ ذكرى عزيزةٌ. جميع أسماء الإشارة مبنية في محل رفع أو نصب أو جرّ، حسب موقعها في الجملة، ويُبنى المثنى منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر. وتقسم أسماء الإشارة إلى مذكر، ومؤنث، وإلى مفرد ومثنى وجمع، وإلى قريب ومتوسط وبعيد. وقد تدخل على أسماء الإشارة (ها) التنبيهية، مثل: هذا، وقد تلحقها كاف الخطاب، مثل: ذاك، أو لام الإشارة وكاف الخطاب معًا، مثل: ذلك.

ثانياً: الإعراب

1- هذا ولدٌ مجتهدٌ: هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ولدٌ: خبر مرفوع. مجتهدٌ: نعت ولدٌ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- هؤلاءِ الكبارُ يَتَذَكرون الماضي: هؤلاء: اسم إشارةٍ مبني على الكَسْرِ في محل رَفْعِ مُبْتَدَإٍ.

3- هاتان النعزتان متصارِعتان: هاتان: مُبْتَدَأ مَرْفوعٌ، وَعَلامة رَفْعِهِ الألِفُ،

لأنه مُلْحق بالمُثنى.

4- أسِفْتُ على هذا الزَّمَنِ: هذا: اسْمُ إشارَةٍ مَبْنيٌّ على الفَتْحِ في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرِّ.

5- تَذَكَّرْتُ تِلْكَ الحِكَايَةَ: تِلْكَ: اسْمُ إشارَةٍ مَبْنِيٌّ على الفَتحِ في مَحَلِّ نَصبِ مَفْعولٍ بِهِ.

6- نامَ الولَدَان: الوَلدان فاعلٌ للفِعْلِ «نام» مرفوعٌ، وعلامَةُ رفْعِهِ الألفُ، لأنَّهُ مُثَنًّى.

7- صَهَلَ ذلِك الحَصانُ: ذلِك: اِسْمُ إشَارَةٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحَةِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ لِلْفِعْلِ «صَهَلَ».

8- رَأَيْتُ هَاتَيْن الفَرَسَيْنِ: هاتَيْن: اِسْمُ إشَارَةٍ مَبْنِيٌّ على الياءِ في مَحَلِّ نَصْبِ مفْعولٍ بِهِ.

9- أُعْجِبْتُ بهٰذَيْن الحِصانَيْنِ: هٰذَيْن: اِسْمُ إشَارَةٍ مَبْنِيٌّ على الياءِ في مَحَلِّ جَرٍّ بحَرْفِ الجَرِّ.

10- أَعْجَبَني هٰذانِ الحِصانانِ: هٰذان: اِسْمُ إشَارَةٍ مَبْنِيٌّ على الأَلِفِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

الدرس الخامس

إعراب اسم الموصول

أولاً: التعريف

هو اسم مبهم يربط بين جملتين، أو بين جزأي جملة، ولا يتم معناه إلا بذكر الجملة الثانية أو الجزء الأخير من الجملة، وكلاهما يسمى صلة الموصول. وأسماء الموصول هي: الذي، اللَّذان، اللَّذين، الذِين، الألى، التي، اللتان، اللتين، اللَّواتي، اللائي، اللاتي.

وهناك اسمان يكونان بلفظ واحد، للمفرد، والمثنى، والجمع، وللمذكر، والمؤنث، وهما: (مَنْ) للعاقل، و(ما) لغير العاقل. وجميع الأسماء الموصولة، مبنية، ويُبنى المثنى منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر.

ثانياً: الإعراب

1- أحترمُ الذي يحترم نفسه: أحترمُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يحترمُ: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد. نفسه: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، وجملة: يحترم نفسه الفعلية لا محل لها

من الإعراب لأنها صلة الموصول.

2- عادَ الّذي غابَ عَنْ وَطَنِهِ زَمَناً: الذي: اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحلٍّ رَفْعِ فاعِلٍ.

3- أُعْجِبْتُ بالّتي تَتَحَدَّثُ بِهُدوءٍ: بالتي: الباء حرف جرّ. الّتي: اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على السكونِ في مَحَلٍّ جَرٍّ بحرفِ الجَرّ.

4- اللّذانِ تَراهُما هُما لاعِبانِ ماهِرانِ في كُرَةِ السَّلَّةِ: اللّذانِ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الألِفُ، لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بالمُثنّى.

5- أُعْجِبْتُ باللَّتَيْنِ قامَتا بِتَمْثيلِ دَوْرِ الأُمِّ وابْنَتِها: اللَّتَيْنِ: اسْمٌ مَوْصولٌ مجرورٌ بالباءِ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بالمُثَنّى.

الدرس السادس

إعراب اسم الاستفهام

أولاً: التعريف

الاستفهام هو طلب يُوَجَّه إلى المخاطَب، يُستفهَم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام، وتقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين:

1 ـ أسماء، وهي: مَنْ، ما، ماذا، منذا، متى، أيّان، أنّى، أين، كيف، أيّ، كم.

2 ـ حرفان، هما: الهمزة، هل.

ثانياً: الإعراب

1- كيفَ حالُك؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم. حالُك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

2- مَن أبوك؟ مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم (على الأصح). أبوك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

تُعرَب (مَن) خبرًا مقدّمًا ـ على الأصح ـ متى وقع بعدها اسم معرفة، مثل: مَن أبوك؟ مَن يوسف؟ وفي غيره تُعرَب مبتدأ (راجع الأمثلة).

3- ما عصامٌ؟ (عند الاستفهام عن صفاته ومميزاته) ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. عصامٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

متى وقع بعد (ما) الاستفهامية اسم معرفة تُعرَب خبرًا مقدّمًا (في الأصح).

4- بِمَ كتبتَ؟ الباء: حرف جر متعلق بكتبت، ومَ: اسم استفهام مبني على السكون المقدّر على الألف المحذوفة لدخول حرف الجر عليها، وهو في محل جر بالباء. كتبت: فعل وفاعل.

5- ما هذا؟ ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. هذا: الها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

6- ماذا صنعت؟ (أي: ما الذي صنعته) ما: اسم استفهام، في محل رفع مبتدأ، ذا: اسم موصول في محل رفع على أنه خبر. صنعت: فعل وفاعل والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير: ماذا صنعته؟ أي: ما الذي صنعته؟

7- أينَ بيتُك؟ أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم. أو: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدّم، محذوف تقديره: موجود. بيتك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

8- أينَ كنتَ؟ أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بخبر كان المقدّم، المحذوف تقديره: موجودًا. كنت: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

9- متى النهايةُ؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر

مقدّم. أو: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره: حاصلة. النهاية: مبتدأ مؤخر مرفوع.

10- متى عاد المغتربُ؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بعاد. عاد: فعل ماضٍ مبني. المغترب: فاعل عاد مرفوع...

11- بأيِّ كتابٍ قرأت؟ بأي: الباء حرف جر متعلق بقرأ. أيِّ: اسم استفهام مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. كتابٍ: مضاف إليه مجرور. قرأت: فعل وفاعل...

12- كيف ظننتَ الضيفَ؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثانٍ لظنَّ. ظننت: فعل وفاعل. ظنَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الضيف: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

13- أنَّى يكونُ ذلك؟ (أي: كيف يكونُ ذلك؟) أنّى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر يكون المحذوف تقديره: موجودًا. يكون: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم يكون، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

الدرس السابع

إعراب اسم الفاعل عمل الفعل

أولاً: التعريف

اسم الفاعل، هو اسم يدلّ على مَن قام بالفعل من لفظه ويُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: كتب = كاتب، علم = عالم، ومما فوق الثلاثي من المضارع المعلوم باستبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: انطلق = مُنْطلِق، استكتب = مُسْتَكْتِب.

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إن كان متعديًا، ويكتفي برفع فاعل له إن كان لازمًا، مثل: هل شارحٌ الأستاذُ الدرسَ؟ و: عادلٌ مسافرٌ أخواه.

ثانياً: الإعراب

1- عادلٌ مسافرٌ أخواه: عادلٌ: مبتدأ مرفوع. مسافرٌ: خبر مرفوع. أخواه: فاعل مسافر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

2- أنت مجتهدٌ اليومَ: أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مجتهدٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل مجتهد ضمير مستتر فيه تقديره هو. اليومَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بمجتهد.

3- **سميرٌ مسافرٌ**: سميرٌ: مبتدأ مرفوع. مسافرٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل مسافر ضمير مستتر تقديره هو.

إذا كان فاعل اسم الفاعل ضميرًا، لا يصحّ أن يكون إلا للغائب على تأويل: أنا رجلٌ صائمٌ، أنت رجلٌ مجتهدٌ. فالضمير فيهما عائد إلى محذوف، ليكون عائدًا على الغائب، ومن الخطأ إرجاعه إلى متكلم أو مخاطب (راجع الأمثلة السابقة).

4- **جهادٌ مُعطي الفقيرِ حسنةً أمسِ**: جهادٌ: مبتدأ مرفوع. معطي: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء للثقل، وهو مضاف. الفقيرِ: مضاف إليه مجرور. حسنةً: مفعول به ثانٍ لمفعول محذوف تقديره: أعطاه حسنةً. أمسِ: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية متعلق بأعطاه.

اسم الفاعل هنا، بمعنى الماضي لأن العطاء حصل أمسِ، لذا بطل عمله فأُضيف إلى مفعوله الأول، ولمّا كان الفعل (أعطى) بحاجة إلى مفعول ثانٍ نُصِبَ بفعل مقدّر مدلول عليه باسم الفاعل.

5- **لستُ الرجلَ الحاميَ الديارَ أو الديارِ**: لست: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ليس. الرجلَ: خبر ليس منصوب. الحاميَ: نعت الرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعل الحامي ضمير مستتر تقديره هو. الديارَ: مفعول به منصوب أو مضاف إليه مجرور بالإضافة. اسم الفاعل المقترن (بأل) ينصب مفعوله ماضيًا أو حالاً أو مستقبلاً.

6- **أنت الدرسَ شارحٌ**: أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الدرسَ: مفعول به منصوب. شارحٌ: خبر مرفوع، وفاعل شارح ضمير مستتر تقديره هو.

الدرس الثامن

إعراب اسم التفضيل

أولاً: التعريف

اسم التفضيل، هو اسم يُصاغ على وزن (أفْعَل) للدلالة على تفضيل موصوف على آخر في صفة اشتركا فيها، مثل: وسيمٌ أكبرُ من سعيد. ولا يُصاغ اسم التفضيل إلا من كل فعل ثلاثي، تام، متصرّفٍ، مثبت، معلوم، قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن (أفعل) الدّالّة على لون أو عيب أو حلية، فإذا لم يستوفِ الشروط المذكورة يُؤتَى بمصدر الفعل مسبوقًا باللفظ المساعد: (أعظم، أكثر... الخ) منصوبًا على التمييز، مثل: جناحُ الغراب أشدُّ سوادًا من جناح الظلام.

يرفع اسم التفضيل الفاعل، وأكثر ما يرفع الضمير المستتر، مثل: الصديق أكرمُ من أخي.

ثانياً: الإعراب

1- المغتربُ أكثرُ من أخيك مالاً: المغتربُ: مبتدأ مرفوع. أكثرُ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل، تقديره هو. من: حرف جر متعلق بأكثر. أخيك: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. مالاً: تمييز منصوب.

2- كان سميرٌ أجرأ عند القصف قلبًا: كان: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم

وينصب الخبر. سميرٌ: اسم كان مرفوع. أجرأ: خبر كان منصوب، وفاعل أجرأ ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو. عندَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متعلق بأجرأ، وهو مضاف. القصفِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. قلبًا: تمييز منصوب...

3- مررت بزميل أفضلُ منه أخوك: مررت: فعل وفاعل. بزميل: الباء: حرف جرّ متعلق بمرَّ، زميلٍ: مجرور بالباء لفظًا منصوب محلاً لأنه مفعول به غير صريح. أفضلَ: نعت زميل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جره فتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف؛ صفة على وزن أفعل. منه: جار ومجرور متعلقان بأفضل. أخوك: فاعل أفضل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه.

ويجوز رفع أفضلُ على اعتباره خبرًا مقدّمًا وفاعله ضمير مستتر تقديره هو. أخوك: مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر نعت لزميل.

4- هو أكسى للفقراءِ الثيابَ: هو: ضمير منفصل مبتدأ. أكسى: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو. للفقراء: اللام: حرف جر متعلق بأكسى، الفقراءِ: مجرور لفظًا باللام منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح. الثيابَ: مفعول به لفعل محذوف مدلول عليه بالفعل الظاهر والتقدير: يكسوهم الثيابَ.

إذا كان أفعل التفضيل مما ينصب مفعولين جُرَّ الأول بالحرف، كما رأيت، ونُصِبَ الثاني بالفعل المقدّر.

الدرس التاسع

إعراب الأفعال الخمسة

أولاً: التعريف

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به: ألف المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة. مثل: يلعبان، تلعبين، لن يلعبا، لن تلعبي، لم يلعبا، لم تلعبي. ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون، ومرفوعها، أي فاعلها موجود في قلبها وهو: ألف المثنى، واو الجماعة، ياء المخاطبة.

ثانياً: الإعراب

1- يلعبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

2- تلعبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

3- لن يلعبا: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. يلعبا: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

4- لن تلعبي: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. تلعبي: فعل مضارع

منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

5- لم يلعبا: لم: حرف نفي وجزم. يلعبا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

6- لم تلعبي: لم: حرف نفي وجزم. تلعبي: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والياء فاعل.

7- تتركين البلاد: تتركين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

8- لن تتركي البلاد: تتركي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

9- لم تتركي البلاد: تتركي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

الدرس العاشر

إعراب الفعل الماضي

أولاً: التعريف

يُبنى الفعل الماضي على:

1 ـ الفتح الظاهر أو المقدّر، مثل: لعبَ الولدُ، مشى الطفلُ.

2 ـ الضم، مثل: لعبُوا.

3 ـ السكون، مثل: لَعبْتُ، لعبْنَا، لعبْن.

ثانياً: الإعراب

1- **لعبَ الولدُ**: لعبَ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الولدُ: فاعل لعب مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- **مشى الطفلُ**: مشى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر. الطفلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

3- **النساءُ قُلْن**: النساءُ: مبتدأ مرفوع. قُلْن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة (قُلْن) خبر المبتدأ.

4- **لعبْت، لعبْنا، لعبْن**: لعبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة (أو «نا» أو نون النسوة)، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. لعبْنا ولعبْن: إعرابهما كإعراب لعبتُ.

5- **لعبوا**: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو:

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: زائدة فارقة.

6- دعت، رمت (أصلهما دعاتْ، رماتْ): دعتْ: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث. رمت: إعرابها كإعراب دعت.

7- شكرَكما: شكرَ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم والألف: حرفان دالآن على التثنية.

8- ابتلعت أمواج البحر قصورنا: ابتلعت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

9- أعد البسمة إلى كل حبيبين افترقا: افترقا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

10- هجرها أهلها وراحوا: راحوا: فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

11 - قل لهم: إنك كذبت عليهم: كذبت: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الدرس الحادي عشر

إعراب فعل الأمر

أولاً: التعريف

يُبنى فعل الأمر على:

1 ـ السكون الظاهر أو المقدّر، مثل اجلس، مُدَّ يدَكَ.

2 ـ حذف حرف العلّة، مثل: ارمِ الكرة.

3 ـ حذف النون، إذا اتصلت به ألف المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: اذهبا، اذهبوا، اذهبي.

ثانياً: الإعراب

1- العبْ: فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

2- امشِ يا فتى: امشِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. يا: حرف نداء. فتى: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المعوّض عنه بحرف النداء والتقدير: أُنادي.

3- امشي يا فتاةُ: امشي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

4- فِ وعدَك يا فتى: فِ (الماضي وفى، المضارع يفي). فِهْ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا

تقديره أنت، والهاء: للوقف أو للسكت. ومثله إعراب: قِهْ، رَهْ الأمر من وقى، ورأى.

5- في وعدَكِ يا فتاةُ: في: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

6- خذِ الكتابَ يا تلميذُ: خذِ: فعل أمر مبني على السكون، وحُرِّكَ بالكسر للتخلّص من الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

7 - يا يوسف، اسكت. ويا سميرة تكلمي: اسكت: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. تكلمي: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

8- رد لي كتابي: رد: فعل أمر مبني على السكون المقدر، وقد حرك آخره بالفتح لأنه مضعف، وفاعله. . .

9- العبن وحدك: العبن: فعل أمر مبني على الفتحة الظاهرة في آخره، لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، وفاعله. . . .

10- أُدن مني: أُدن: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر. . .

إعراب فعل الأمر المتصل بنون التوكيد

11- اسمعَنَّ يا تلميذُ: اسمعَنَّ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والنون المشدّدة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

نون التوكيد الخفيفة غير مشدّدة، مثل: اسمعَنْ ادرسَنْ.

12- اكتبانِّ يا تلميذان: اكتبانِّ: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله

بألف اثنين، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون المشدّدة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

13- اكْتُبُنَّ يا تلامذةُ: اكتبُنَّ: (أصلها اكتبوْنْنَ) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

14- اكتبِنَّ يا فتاةُ: اكتبِنَّ: (أصلها اكتُبيْنْنَ) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

الدرس الثاني عشر

إعراب الفعل المضارع

أولاً: التعريف

الفعل المضارع فعل معرب، يدلّ على الزمن الحاضر، وقد يدلّ على الزمن الماضي المنفي بإدخال أداة جازمة عليه، مثل: لم يدرس التلميذ هذه المادة، أو على المستقبل بإدخال السين، أو سوف عليه، مثل: سوف يذهب الرفاق إلى الحديقة، أو على المستقبل المنفي بإدخال لن عليه، مثل: لن يذهب الرفاق إلى الحديقة.

ثانياً: الإعراب

1- يكتب ويمحو: يكتب: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

يمحو: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

2- هم يذهبون معي: يذهبون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

3- الحوريات يتجولن في الغابة: يتجولن: فعل مضارع مبني على السكون، لاتصاله بنون الإناث (أو بنون النسوة). والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

4- لا تستهزئن بالخطر: تستهزئن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد... ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

5- يذهب سامي إلى بيته: يذهب: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

6- يتلقى فادي هدية: يتلقى: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

7- يلقي الصياد شبكته في البحر: يلقي: فعل مضارع معرف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

8- تَعْلو أصوات الباعة: تعلو: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.

إعراب الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد

نون التوكيد هي لتأكيد المعنى وتقويته بأقصر لفظ، مثل: لا تحملنَّ حقدًا على مَن ينافسك في الخير.

9- لا تحملَنَّ حقدًا على مَن ينافسُك في الخيرِ: لا: الناهية تجزم الفعل المضارع. تحملَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل جزم بلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، ونون التوكيد: حرف لا محل له من الإعراب.

10- يا تلميذانِ هل تذهبانِّ: (الأصل: تذهبانِنَّ بثلاث نونات). هل: حرف استفهام. تذهبانِّ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة: حرف لا محل له من الإعراب.

الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد الثقيلة (أي: المشددة) أو الخفيفة لا يُبنى على الفتح إلا إذا كان متصلاً بها اتصالاً مباشرًا، مثل: هل تدرسَنَّ، هل تدرسَنْ.

11- يا نساءُ هل تفهمْنَانِّ: تفهمْنانِّ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والنون الأخيرة المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب، والألف: حرف زائد لا محل له من الإعراب.

المضارع بُنِيَ هنا على السكون لاتصاله بنون الإناث.

12- يا تلامذةُ هل ترضَوُنَّ: (الأصل ترضَوْنَنَّ) تَرضَوُنَّ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة: حرف لا محل له من الإعراب.

إعراب الفعل المضارع في حالة الرفع

13- يكتبُ التلمِيذُ: يكتبُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من النواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. التلميذُ: فاعل يكتب مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

14- هل تمشين يا فتاةُ: هل: حرف استفهام. تمشين: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعمّا يوجب بناءه وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

15- الأهل يدعونَ أولادَهم: الأهل: مبتدأ مرفوع. يدعون: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعمّا يوجب بناءه، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل. أولادهم: مفعول به منصوب وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: لجمع الذكور العقلاء. وجملة يدعون الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

إعراب الفعل المضارع في حالة النصب

الأدوات التي تنصب المضارع بنفسها مباشرةً هي: أن ـ لن ـ إذن ـ كي.

الأدوات التي تنصب المضارع بأن المضمرة بين تلك الأحرف والمضارع هي: لام الجحود ـ حتى ـ أو ـ فاء السببية ـ واو المعية ـ لام التعليل ـ ثمَّ.

الأدوات التي يجوز أن تنصب المضارع بنفسها هي: أو ـ فاء السببية ـ واو المعية ـ لام التعليل ـ لام العاقبة ـ حتى.

أنْ المصدرية الناصبة للمضارع تقع في كلام يدلّ على الشك مثل: أيّ الأمرين أجدر بالعاقل أن يداريَ السفيه أو أن يقاطعَه؟ كما أنها تقع في كلام يدلّ على الرجاء والطمع (الأمل) مثل: أطمع أنْ يغفرَ لي خطيئتي. أما التي تقع في كلام يدل على اليقين فهي المخففة من الثقيلة مثل: أعتقدُ أنْ سينتصرُ الحقُ (راجع إعراب أنَّ المخفّفة).

16- أُحبُّ أنْ أدرسَ: أُحب: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أدرسَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وأنْ. وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول به لأحب والتقدير: أحبُّ الدرسَ.

17- إذن تنجحَ: (جوابًا لمَن قال لك سأجتهدُ) إذن: حرف نصب

وجواب وجزاء واستقبال. تنجحَ: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

سُمِّيت (إذن) حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون في الغالب جوابًا لكلام سابق. والمراد من أنها للجزاء - غالبًا - دلالتها على مجيء جملة بعدها تكون في الغالب مُسبّبة عما قبلها كالمثال السالف، وفيه تبدو السببية واضحة بين النجاح والاجتهاد.

وعندما تكون (إذن) غير عاملة أي: غير ناصبة للمضارع تُعرَب: حرف جواب وجزاء لا عمل له.

وفي هذه الحال تُكتَب بالنون أو بالألف المنوّنة، مثل: إذن أو إذًا أنت تنجحُ. أما إذا كانت ناصبة للمضارع فلا تُكتَب إلا بالنون مثل: إذن تنجحَ.

18- أذهبُ إلى المدرسةِ كي أو لكي أتعلّمَ: أذهبُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. إلى: حرف جر متعلق بأذهب. المدرسة: مجرور بإلى وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. لكي: اللام حرف جرّ للتعليل، كي: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أتعلّمَ: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وكي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام متعلق بأذهب والتقدير: أذهبُ إلى المدرسة للتعلّمِ.

أمّا إذا لم تسبقها اللام، فيكون المصدر المؤوّل حينئذٍ في موضع الجرّ باللام المقدّرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلها.

إذا توسّطت كي بين لام الجرّ ولا النافية وجب وصل الثلاثة في الكتابة (لكيلا)، وإن لم توجد لام الجرّ فُصلت كي لا.

19- ما كنتُ لأخونَ الصديقَ: ما: حرف نفي. كنت: فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له،

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان. لأخونَ: اللام: لام الجحود حرف جر، أخونَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. الصديق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير: لخيانة، والجار مع مجروره متعلقان بخبر كان المحذوف والتقدير: ما كنت قاصدًا، أو مهَيَّأً، أو مريدًا لخيانةِ الصديقِ.

20- نقرأُ الصُّحفَ حتى نعرفَ الأخبارَ: نقرأ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. الصُّحفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. حتى: حرف جرّ للتعليل بمعنى اللام متعلق بنقرأ. نعرفَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. الأخبارَ: مفعول به منصوب، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى والتقدير: حتى معرفةِ.

تدلّ حتى على التعليل إذا كان ما قبلها سببًا وعلّةً في ما بعدها، فقراءة الصحف هي السبب في معرفة الأخبار، لهذا أُعرِبَت حتى في المثال السابق: حرف جر للتعليل. تُعرَب حتى حرف جرّ إذا دخلت على فعل مضارع منصوب بأن المضمرة أو إذا كان الاسم بعدها مجرورًا مثل: صمت حتى غيابِ الشمسِ.

21- ادرسْ فتنجحَ: ادرسْ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. فتنجحَ: الفاء: فاء السببية، تنجحَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، وأن المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع، معطوف على مصدر مستخرَج من الكلام السابق

والتقدير: ليكن منك درسٌ فنجاحٌ لك.

ويجوز: الفاء: حرف نصب، تنجحَ: فعل مضارع منصوب بالفاء وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

إعراب الفعل المضارع في حالة الجزم

الأدوات الجازمة فعلاً واحدًا هي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية.

22- لم يدرسْ: لم: حرف نفي وجزم وقلب. يدرسْ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

23- لام الأمر: تسمى اللام لام الأمر، إن كان الأمر بها من أعلى لأدنى، مثل: ليذهبِ الخادمُ إلى السوق، وإن كان الطلب من أدنى لأعلى مثل: ليغفر لي ربي ذنبي، فاللام لام الدُّعاء. أما إذا كان الطلب من مساوٍ لنظيره، مثل: ليقم زميلي بعمله؛ فاللام تعرب: لام الالتماس. لهذا كانت تسميتها لام الطلب أدقّ من تسميتها لام الأمر لأن الطلب يشمل الصور الثلاث المذكورة آنفًا.

24- لا الناهية أو الطلبية: يُطلب بها الكفّ عن شيء. فإن كان النهي صادرًا من أعلى لأدنى فهي لا الناهية، وإن كان من أدنى لأعلى، سُمّيت لا الدعائيّة (تأدّبًا). أما إذا كان الطلب من مُساوٍ لنظيره فهي لا التي للالتماس.

الأدوات الجازمة فعلين هي: إن، مَنْ، ما، مهما، أيٌّ، متى، أيّانَ، أنّى، حيثُما، كيفَما، إذما.

25- إنْ تدرسْ تنجحْ: إنْ: حرف شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه. تدرسْ: فعل مضارع مجزوم بإنْ وعلامة جزمه

سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. تنجحْ: فعل مضارع مجزوم بإن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

26- مَنْ يدرسْ يستفدْ: من: اسم شرط يجزم فعلين يسمّى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، وهو مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يدرسْ: فعل مضارع مجزوم بمَن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. يستفدْ: فعل مضارع مجزوم بمَن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين؛ وجملة يدرسْ الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. وقيل: جملة يستفدْ خبر، أو: جملة يدرسْ ويستفدْ خبر. الإعراب الأول أشهر.

27- أيٌّ يجتهدْ ينجحْ: أيٌّ: اسم شرط يجزم فعلين. . . مرفوع لأنه مبتدأ. يجتهدْ: فعل مضارع مجزوم بأي، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة يجتهد في محل رفع خبر المبتدأ. ينجحْ: فعل مضارع مجزوم بأي، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

28- مهما يحدثْ فإني أُحبك: مهما: اسم شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني في محل رفع مبتدأ. يحدثْ: فعل مضارع مجزوم بمهما، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، يعود إلى مهما، وجملة يحدث في محل رفع خبر المبتدأ. فإني: الفاء: رابطة لجواب الشرط بفعل الشرط، إني: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول اسمًا له ويرفع الثاني

خبرًا له، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ. أُحبُك: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من النواصب والجوازم ومما يوجِب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به، وجملة أُحبك: في محل رفع خبر إنّ؛ وجملة فإني أُحبك: في محل جزم جواب الشرط.

29- إلى مَنْ تحسنْ أحسنْ: إلى حرف جرّ متعلق بتحسن. مَنْ: اسم شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط، والثاني جوابه، مبني على السكون في محل جرّ بإلى. تحسنْ: فعل مضارع مجزوم بمَن، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. أحسنْ: فعل مضارع مجزوم بمَن، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

30- متى تتعلمْ تتقدمْ: متى: اسم شرط يجزم فعلين... مبني في محل نصب على الظرفية، متعلق بتتعلمْ. تتعلمْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت. تتقدمْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت.

أيان: إعرابها كإعراب متى.

31- أينما تكنْ تنجحْ: أينما: اسم شرط يجزم فعلين... مبني في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر تكن المقدَّم المحذوف تقديره: موجودًا، وما: زائدة للتوكيد. تكن: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بأينما، وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين. تنجحْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت.

32- حيثما تذهبْ تُحتَرَمْ: حيثما: اسم شرط يجزم فعلين. . . مبني في محل نصب على الظرفية، متعلق بتذهب، وما: زائدة لتكفّها عن الإضافة، (أي: لتكفَّ (حيث) عن الإضافة المفيدة التعيين فتصير مثل إنْ الشرطية في الإبهام كما أنها مثلها في المعنى، لذلك يُجزَم الفعلان بعدها). تذهبْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت. تُحترَمْ: فعل مضارع مجهول مجزوم لأنه جواب الشرط، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. (منهم مَن يعلّق الظروف بجواب الشرط).

(كيفما): تعرب حالاً من فاعل فعل الشرط و(ما) زائدة للتوكيد.

إذا تقدّم على أسماء الشرط عامل غير حرف الجر والمضاف يبطل عملها نحو: إنَّ مَن يدرسُ ينجحُ. ليس ما يعجبُك يعجبُني، برفع الأفعال المضارعة.

33- إن مَن يدرسُ ينجحُ: إنَّ: حرف توكيد من الأحرف المشبّهة بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ. يدرسُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم، وعمّا يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد؛ وجملة يدرسُ لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. ينجحُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده. . . وفاعله هو؛ وجملة ينجحُ في محل رفع خبر إنَّ.

الدرس الثالث عشر

إعراب الفاعل

أولاً: التعريف

الفاعل اسم يُذكَر بعد الفعل ليدلّ على أنه هو الذي فعل الفعل أو قام به، ويكون الفاعل: 1 ـ اسمًا صريحًا، مثل: ركبَ الفارس الحصانَ. 2 ـ اسمًا ضميرًا، مثل: ذهبتُ إلى البيتِ. 3 ـ اسمًا مؤوّلاً بالصريح، مثل: يسرُّني أن تنجح.

وتختلف حركة إعراب الفاعل بحسب كونه مفردًا، أو مثنى، أو جمعًا، أو من الأسماء الخمسة... وقد يُجَرّ الفاعل لفظًا، مثل: ما زارنا من رجل.

ثانياً: الإعراب

1- ذهبت رلى إلى البحر: رلى: فاعِل للفعل «ذهبت» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

2- عاد سامي من بيروت: سامي: فاعل للفعل «عاد» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

3- سمع المواطنون أصواتاً غريبة: المواطنون: فاعل للفعل «سمع» مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

4 - هما عادتا من السفر: عادتا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. والتاءُ للتأنيث، حرف مبني لا محل له من الإعراب. والألف

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

5- نام الولدان: الولدان: فاعل للفعل «نام» مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى.

6- يريح الهاتف الإنسان: الهاتف: فاعل للفعل «يريح» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

7- اتصلت رلى بوالدها: رلى: فاعل للفعل «اتصلت» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

8- اتصل شادي بوالده: شادي: فاعل للفعل «اتصل» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

9- مَن جاء؟ سليمٌ: من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جاء: فعل ماضٍ مبني، وفاعله هو؛ وجملة: جاء الفعلية في محل رفع خبر. سليمٌ: فاعل لفعل محذوف مدلول عليه بالقرينة أي: جاء سليم.

10- كفى باللَّه شهيدًا: كفى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر. باللَّه: الباء: حرف جر زائد. اللَّه: اسم الجلالة مجرور بالباء لفظًا مرفوع محلاً على أنه فاعل بكفى. شهيدًا: تمييز منصوب. أو حال منصوبة...

11- قلَّ ما يُخلفُ النبيلُ وعدَه: قلَّ ما: فعل ماضٍ مبني على الفتح، ما: مصدرية، يخلف: فعل مضارع. النبيلُ: فاعل يخلف مرفوع. وعده: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل قلّ، والتقدير: قلَّ اختلافُ النبيلِ وعدَه.

(ما) توصل بالفعل إذا كانت كافّة، وتُفصل منه متى كانت مصدرية.

12- يسرُّني أنْ تدرسَ: يسرُّني: فعل مضارع مرفوع، النون: للوقاية، الياء: ضمير متصل مفعول به مقدّم. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تدرسَ: فعل مضارع منصوب بأن، وفاعله أنت؛ وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل يسرُّني والتقدير: يسرُّني درسُك.

الفاعل المؤول: هو أن يأتيَ الفعل، ويكون فاعله مصدرًا مفهومًا من الفعل بعده (راجع المثال السابق).

13- بلغني أنك مسافرٌ: بلغني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. أنك: حرف توكيد من الأحرف المشبهة بالفعل، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسمًا له، وينصب الثاني ويسمى خبره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنَّ. مسافرٌ: خبر أنَّ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغني والتقدير: بلغني سفرُك.

14- زارنا رجلٌ لطيفٌ كلامُه: زارنا: فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. رجلٌ: فاعل مؤخر لزارنا مرفوع. لطيفٌ: نعت سببي لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. كلامُه: فاعل لطيفٌ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

15- هيهاتِ الصديقُ: هيهاتِ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُد مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. الصديقُ: فاعل هيهاتِ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الدرس الرابع عشر

إعراب نائب الفاعل

أولاً: التعريف

نائب الفاعل ينوب عن الفاعل في الإعراب وليس في العمل، فيكون مرفوعًا دائمًا، ولا يأتي إلا بعد الفعل المجهول، وينوب عن الفاعل:

1 ـ المفعول به، مثل: سُرِقَ البيتُ، الأصل: سرق اللصُّ البيتَ.

2 ـ المجرور بحرف الجرّ، مثل قوله تعالى: ﴿ولما سُقِطَ في أيديهم﴾.

3 ـ الظرف المتصرّف، مثل: سُهِرَتِ الليلةُ الجميلةُ.

4 ـ ضمير المصدر المتصرّف، المختصّ، مثل قوله تعالى: ﴿وحِيلَ بينهم وبين ما يَشْتَهُونَ﴾.

ثانياً: الإعراب

1- عادلٌ مسروقٌ بيتُه: عادلٌ: مبتدأ مرفوع. مسروقٌ: خبر مرفوع. بيتُه: نائب فاعل مرفوع، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

اسم المفعول، كالفعل المجهول يرفع نائب فاعل (راجع المثالين المتقدمين).

2- أُكرِمْتُ: فعل ماضٍ مجهول مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

3- ما يُكرَمُ إلاَّ أنت: ما: حرف نفي. يُكرمُ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. إلا: أداة حصر. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

4- مُرَّ بعادلٍ: مُرَّ: فعل ماضٍ مجهول، مبني على فتح ظاهر في آخره. بعادلٍ: الباء: حرف جر متعلق بمُرَّ، عادلٍ: مجرور لفظًا مرفوع محلاً لأنه نائب فاعل.

5- خائنُ الوطنِ مغضوبٌ عليه: خائنُ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف. الوطنِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. مغضوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عليه: على: حرف جر متعلق بمغضوب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لفظًا بعلى، في محل رفع محلاً على أنه نائب فاعل. أو نقول: إن الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

6- ظُنَّ أنَّكَ مجرمٌ: ظُنَّ: فعل ماضٍ مجهول من أفعال القلوب، مبني على فتح ظاهر في آخره. أنَّك: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنّ. مجرمٌ: خبر أنّ مرفوع. وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأنه نائب فاعل ظُنَّ، والتقدير: ظُنَّ تجريمُك.

7- جُرِحَ التمساح: جُرحَ: فعل ماض للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

8- يُشكرُ سامي: يُشكرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. سامي: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

9- تُشْكرُ رُلى: رُلَى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

الدرس الخامس عشر

إعراب المفاعيل

المفاعيل خمسة، وهي: 1 ـ المفعول فيه، 2 ـ المفعول به، 3 ـ المفعول له، أو لأجله، 4 ـ المفعول المطلق، 5 ـ المفعول معه.

أولاً . إعراب المفعول فيه

أولاً: التعريف

المفعول فيه يُذكَر لبيان زمان الفعل أو مكانه، وهو منصوب على الظرفية الزمانية أو المكانية، مثل: ذَهَبْتُ إلى العمل باكرًا. وقفتُ أمامَ باب المدرسة.

ويكون ظرف الزمان جوابًا على (متى)، وظرف المكان جوابًا على (أين)، وينصب كلٌّ منهما بتقدير(في) أمامه.

ثانياً: الإعراب

1- ذهبت إلى العمل باكرًا: ذَهَبْتُ: فعل وفاعل. إلى: حرف جر. المدرسة: مجرور بإلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. باكرًا: ظرف زمان، منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه.

2- وَقَفْتُ أمام باب المدرسةِ: وقفتُ: فعل وفاعل. أمام: ظرف مكان، منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه.

ثانيًا . إعراب المفعول به

أولاً: التعريف

المفعول به، هو ما وقع عليه فعل الفاعل، ويكون منصوبًا، مثل: قَطَفَ المزارعُ التفاحَ.

قد يتعدّد المفعول به كما يتعدد النعت، وذلك بحسب الأفعال، فهناك أفعال تأخذ مفعولاً به واحدًا، وهناك أفعال تحتاج إلى مفعولين، كأفعال الظن، واليقين، والتحويل، مثل: ظننْتُ الجهاد طريقَ الحريّةِ. وهناك بعض الأفعال تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل، مثل: أَخْبَرْتُهُ الكسلَ وخيمًا.

ثانياً: الإعراب

1- أكرمتُكَ: فعل وفاعل ومفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

2- إياكَ أكرمتُ: إياك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم. أكرمت: فعل وفاعل...

3- ذهبت بعادلٍ: ذهبت: فعل وفاعل. بعادلٍ: جار ومجرور، الباء: حرف جر متعلق بذهبت. عادلٍ: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. أو: مجرور لفظًا بالباء منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح.

- إعراب الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين:

4- ظنَّ الطيّارُ البيوتَ أكواخًا: ظنَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. الطيّارُ: فاعل مرفوع. البيوتَ: مفعول به أول منصوب... أكواخًا: مفعول به ثانٍ منصوب...

5- وجدتُ العلمَ أعظمَ أسبابِ القوةِ: وجدت: فعل وفاعل، وجد: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. العلمَ: مفعول به أول منصوب. . . أعظمَ: مفعول به ثانٍ منصوب، وهو مضاف، أسبابِ: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف. القوةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة.

6- أرى العلمَ ينفعُ أهلَه: أرى: فعل مضارع من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مرفوع للتجرّد، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر. العلمَ: مفعول به منصوب. ينفعُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. أهلَه: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة؛ وجملة ينفع أهله الفعلية تسدّ مسدَّ المفعول الثاني.

7- أحسبُ الخيرَ في الابتعادِ عن الأشرارِ: أحسبُ: فعل مضارع مرفوع من أفعال القلوب ينصب مفعولين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. الخيرَ: مفعول به أول منصوب. . . في: حرف جر متعلق بمحذوف هو المفعول الثاني، والتقدير: موجودًا. الابتعادِ: مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة. أو: الجار والمجرور سدَّ مسدَّ المفعول الثاني.

8- رأيت أبي ذاهبًا إلى عمله: رأيت: فعل وفاعل. أبي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. ذاهبًا: حال منصوب. إلى: حرف جر متعلق بذاهبًا. عمله: مجرور بإلى، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل، مضاف إليه.

9- خلت (بمعنى ظننت) لا تلميذَ حاضرٌ: خلت: فعل وفاعل. خالَ: فعل

ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ. تلميذَ: اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد وهو في محل نصب بلا، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. حاضرٌ: خبر لا مرفوع، وجملة لا تلميذَ حاضرٌ في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي خال.

10- ظننت إنْ (أي: ما) فؤادٌ مهملٌ: ظننت: فعل وفاعل. ظنَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. إنْ: حرف نفي. فؤادٌ: مبتدأ مرفوع. مهملٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وجملة إنْ فؤادٌ مهملٌ في محل نصب سدّت مسدَّ مفعولي ظنَّ.

11- علمتُ: ابنُ مَن هذا؟ علمتُ: فعل وفاعل. علم: فعل ماضٍ من أفعال القلوب، ينصب مفعولين. ابنُ: خبر مقدَّم مرفوع، وهو مضاف. مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. هذا: الها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، وجملة ابنُ مَن هذا في محل نصب سدّت مسدَّ مفعولي علم.

ـ إعراب الأفعال التي تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل:

12- أريت سعيدًا الأمرَ واضحًا: أريت: فعل وفاعل. سعيدًا: مفعول به أول منصوب. الأمرَ: مفعول به ثانٍ. واضحًا: مفعول به ثالث منصوب...

ثالثًا ـ إعراب المفعول له أو لأجله

أولاً: التعريف

المفعول له أو لأجله، هو مصدر منصوب يُذكَر لبيان سبب وقوع الفعل، مثل: وقف القومُ احترامًا للأمير. ومن شروط المفعول لأجله: أ ـ أن يكون علّة أي سببًا لما قبله، ب ـ أن يشترك مع عامله في الزمان، ج ـ أن يشترك مع عامله في الفاعل، د ـ أن يكون مصدرًا

قلبيًّا، والمصدر القلبي، هو المصدر الذي يدلّ على حَدَث لا يُدرَك بالحواس.

ثانياً: الإعراب

1- درس التلاميذُ رغبةً في النجاح: درس: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. التلاميذُ: فاعل درس مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. رغبةً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. في: حرف جر متعلق برغبةً. النجاحِ: مجرور بفي، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

2- تنزّهتُ طلبَ الراحةِ: تنزّهتُ: فعل وفاعل. طلب: مفعول لأجله منصوب، وهو مضاف، الراحةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

3- هجرتُ قراءةَ الصحفِ الكاذبةِ النفورَ منها: هجرتُ: فعل وفاعل. قراءة: مفعول به منصوب، وهو مضاف. الصحفِ: مضاف إليه. الكاذبةِ: نعت الصحف تابع له في الإعراب. النفورَ: مفعول لأجله منصوب. منها: جار ومجرور، من: حرف جر متعلق بالنفور، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بمن.

المفعول لأجله المتصل بأل قليل الاستعمال ومن الأفضل في هذه الحال جره، مثل: درست للرغبةِ في النجاحِ، هجرت قراءة الصحف الكاذبة للنفور منها.

رابعًا - إعراب المفعول المطلق

أولاً: التعريف

المفعول المطلق، هو مصدر منصوب يُذكَر بعد فعل لتوكيده، مثل: ادرس درسًا، أو لبيان نوعه، مثل: العب لعبًا لطيفًا، أو لبيان

عدد، مثل: خطوت خطوتين، والمفعول المطلق نوعان:

أ ـ لفظي: وهو ما طابق فعله من حيث اللفظ، مثل: هبَّت هبوبًا، اندفع اندفاعًا.

ب ـ معنوي: وهو ما طابق فعله من حيث المعنى دون اللفظ، مثل: جلس قعودًا، و: هبط وقوعًا.

ثانياً: الإعراب

1- ادرسْ درسًا: ادرسْ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله أنت. درسًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

2- إلعب لعبًا لطيفًا: العبْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت. لعبًا: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. لطيفًا: نعت لعبًا تبعه في النصب.

3- سلّمت سلامًا: سلامًا: مفعول مطلق أو نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية.

كلمة (سلامًا) هي اسم مصدر ناب عن المصدر الحقيقي الذي هو كلمة (تسليم)، مصدر سلّم، لذا جاز في إعرابها وجهان.

4- سرت أحسن السيرِ: سرت: فعل وفاعل. أحسن: مفعول مطلق منصوب أو نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. السيرِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

الأصل: سرتُ سيرًا أحسنَ السيرِ: حذف المصدر (سيرًا) فقامت صفته مقامه.

5- قعدَ الولدُ القرفُصاءَ: (أي: قعد قعودَ القرفصاءِ). قعدَ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الولدُ: فاعل قعد مرفوع، وعلامة رفعه ضمة

ظاهرة في آخره. القرفصاءَ: مفعول مطلق منصوب. أو: نائب عن المصدر منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه الفتحة.

6- أحترمُ الوالد كلَّ الاحترامِ: أحترمُ: فعل مضارع مرفوع، وفاعله أنا. الوالدَ: مفعول به منصوب. كل: مفعول مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر الأصيل، منصوب على المصدرية وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الاحترامِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

7- أنشدت إنشادَ الفنَّان: أنشدت: فعل وفاعل. إنشادَ: مفعول مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الفنانِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة.

والأصل: أنشدت إنشادًا مثل إنشاد الفنّان، حُذِفَ المصدر الأصيل (إنشادًا) الذي هو مفعول مطلق ـ ثمّ صفته (مثل) فقام مقامهما المضاف إلى (مثل) فأُعرِبَ مفعولاً مطلقًا أو نائبًا عن المصدر لأنه حلّ محل المصدر الأصيل.

8- قيامًا أيها الطالب: قيامًا: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه والتقدير: قم قيامًا، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

9- مهلاً يا فتى: مهلاً: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوبًا لقيام اسم المصدر مقامه، والتقدير: أمهلْ مهلاً، وفاعل اسم المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

10- جلوسًا أيها الفتى: جلوسًا: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه، والتقدير: اجلس جلوسًا، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

قد يُحذَف الفعل ويحلّ مصدره أو اسم مصدره محله منصوبًا على أنه مفعول مطلق؛ ومن المستحسن أن يستتر فيه ضمير يُعرَب فاعلاً للمصدر أو لاسم المصدر.

11- أنا لا أكلاً ولا شربًا: (أي: لا آكُلُ أكلاً ولا أشربُ شربًا). أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: حرف نفي. أكلاً: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه، وفاعل المصدر ضمير مستتر تقديره أنا. ولا: الواو: حرف عطف، لا: زائدة لتأكيد النفي. شربًا: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وجملة لا أشرب شربًا، معطوفة على جملة لا آكل أكلاً.

12- ألؤمًا وأنت كريمٌ؟ (أي: أتلؤُمُ لؤمًا وأنت كريم؟)، ألؤمًا: الهمزة: حرف استفهام للتوبيخ، لؤمًا: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه؛ وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. وأنت: الواو: واو الحال، أنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كريمٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

13- سررت بك حقًّا: حقًّا: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه؛ وفاعل المصدر ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

14- معاذَ اللّه: (أي: استعانةً به)، معاذَ: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. اللّهِ: مضاف إليه مجرور.

15- سبحانَ اللّهِ: (أي: براءةً له من السوء)، سبحانَ: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. اللّهِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

خامسًا . إعراب المفعول معه

أولاً: التعريف

المفعول معه، اسم منصوب، يقع فضلة بعد الواو التي بمعنى مع، وتكون الواو للمعيّة، مثل: سِرْتُ والشاطئَ.

ثانياً: الإعراب

1- سِرْتُ والشاطئَ: سِرْتُ: فعل وفاعل. والشاطىء: الواو للمعيّة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. الشاطىء: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

2- ما أنت والبحرَ: (أي: ما تكون أنت والبحرَ)، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدّم لتكون المحذوفة. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم تكون المحذوفة. والبحرَ: الواو: واو المعيّة، البحرَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

3- كيفَ حالُك والطقسَ: كيفَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر تكون المحذوفة. حالك: اسم تكون مرفوع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والطقسَ: الواو: واو المعية، الطقسَ: مفعول معه منصوب.

4- ما لك وسميرًا: (أي: ما حاصل لك وسميرًا)، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لك: جار ومجرور، اللام: حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره حاصل. وسميرًا: الواو: للمعية، سميرًا: مفعول معه منصوب.

تُقدَّر بعد ما وكيف الاستفهاميتين أفعالٌ تختلف باختلاف المعنى منها: تفعل، تصنع، تكون الناقصة أو التامة. كما يُقدَّر كل ما يصلح له الكلام

لبيان مضمون المعنى مثل: حاصل، مستقر الخ. . . (راجع الأمثلة السابقة).

5- سلَّمت عليه وأخاه: سلّمت: فعل وفاعل. عليه: جار ومجرور متعلقان بسلّمت. وأخاه: الواو: للمعية، أخاه: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الدرس السادس عشر

إعراب كان وأخواتها

أولاً: التعريف

كان وأخواتها، أفعال ناقصة، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول اسمًا لها، وتنصب الثاني خبرًا لها، وتقسم إلى ثلاثة أقسام:

1 ـ أفعال تعمل بلا شروط، وهي: كان، أضحى، أمسى، أصبح، صار، ليس، بات، ظل.

2 ـ أفعال تعمل بشرط أن يتقدّمها دعاء أو نفي أو نهيٌ، وهي: بَرِحَ، فتىءَ، زالَ، انفكَّ.

3 ـ فعل واحد لا يعمل عمل كان، إلا إذا سُبِقَ بـ (ما) المصدرية الظرفية، وهو: دام.

كان وأخواتها قد تأتي أفعالاً تامّة فتأخذ فاعلاً باستثناء ثلاثة أفعال منها لا تأتي إلا ناقصة، وهي: ليس، ما زال، ما فتىءَ.

ثانياً: الإعراب

1- كانت الصخور ملعبنا: كانت: فعل ماض ناقص يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسماً له، وينصب الثاني خبراً له. والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون، وقد حرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب. الصخور: اسم «كانت» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ملعبنا: خبر «كانت» منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة على آخره.

2- صار نبيل يغني كالمطربين: يُغني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. وجملة «يغني» الفعلية واقعة في محل نصب خبر «صار».

3- كان الولد مولعاً بالتصوير: كان: فعل ماض ناقص، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسماً له، وينصب الثاني خبراً له، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. الولد: اسم «كان» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. مولعاً: خبر «كان» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

4- كانت البواخر أشكالها محفورة في ذاكرتي: البواخر: اسم «كان» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أشكالها: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. محفورة: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5- أصبحت أتشوق إلى رؤية البحر: اصبحت: فعل ماض ناقص من أخوات كان يدخل على المبتدإ والخبر فيرفع الأول اسماً له وينصب الثاني خبراً له. مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم «أصبح». أتشوق: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر، تقديره أنا. والجملة الفعلية «أتشوق» في محل نصب خبر «أصبح».

6- ما زالَ الولدُ يدرسُ: ما: حرف نفي. زال: فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. الولدُ: اسم ما زال مرفوع. يدرسُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة يدرسُ الفعلية في محل نصب خبر ما زال.

7- **ما برح الجيشُ في المدينة**: ما: حرف نفي. برح: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. الجيشُ: اسم ما برح مرفوع. في: حرف جر متعلق بخبر ما برح المحذوف، تقديره: موجودًا. المدينةِ: مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

8- **لا أحترمُك ما دمت طائشًا**: لا: حرف نفي. أحترمُك: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مفعول به. ما: مصدرية زمانية. أو: مصدرية ظرفية (التسمية الأولى أصح). دمت: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما دام. طائشًا: خبر ما دام منصوب. وما المصدرية الزمانية وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الظرفية بأحترم. أو: ما المصدرية الزمانية وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالإضافة إلى الظرف المحذوف، والتقدير: لا أحترمك مدةَ دوامِك طائشًا. (الإعراب الأول أفضل).

9- **عجبتُ من كونِ أخيكَ متقلّبًا**: عجبت: فعل وفاعل. من: حرف جر متعلق بعجب. كونِ: مصدر كان الناقصة، مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. أخيك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو في محل نصب اسم الكون، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. متقلبًا: خبر الكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

10- **أيها الدارسُ ليلاً قد أصبحت**: (أي: دخلت في وقت الصباح). أصبحت: أصبح: فعل ماضٍ تام، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لأصبح.

11- **أشرقتِ الشمسُ فكانَ النورُ**: (أي: ظهر، وُجِدَ). أشرقتِ الشمس: فعل وفاعل، والتاء: للتأنيث، حُرِّكَت بالكسر لالتقاء الساكنين. فكان:

فعل ماضٍ تام. النور: فاعل كان مرفوع.

12- سرْ مسرعًا إنْ راكبًا وإن ماشيًا: سرْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. مسرعًا: حال منصوب. إن: حرف شرط. راكبًا: خبر كان المحذوفة مع اسمها بعد إن الشرطية، التقدير: إنْ كنت راكبًا، وهو فعل الشرط. وإن: الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط. ماشيًا: خبر كان المحذوفة مع اسمها بعد إن الشرطية، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، وجملة إنْ كنت ماشيًا معطوفة على جملة إن كنت راكبًا.

الدرس السابع عشر

إعراب كاد وأخواتها

أولاً: التعريف

كاد وأخواتها، تسمى أفعال المقاربة والرجاء والشروع، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي:

1 ـ أفعال المقاربة: كَادَ، أوْشَكَ، كَرَبَ.

2 ـ أفعال الرجاء: عَسَى، حَرَى، اخلَوْلَقَ.

3 ـ أفعال الشروع: شرع، بدأ، أنشأ، أخذ، جعل، طَفِقَ، قام، هبَّ، ابتدأ، انبَرَى، علق.

خبر هذه الأفعال جملة فعلية مضارعية.

ثانياً: الإعراب

1- **كاد التلميذُ ينجحُ:** كاد: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. التلميذُ: اسم كاد مرفوع. ينجحُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله هو؛ وجملة ينجحُ في محل نصب خبر كاد.

2- **عسى الصديقُ أنْ يعودَ:** عسى: فعل ماضٍ جامد من أفعال الرجاء يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. الصديق: اسم عسى مرفوع. أنْ: حرف نصب واستقبال غير مصدري. يعودَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله هو،

وجملة يعود في محل نصب خبر عسى.

من النحاة مَن يجعل أن مصدرية هنا فيقول: أن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه خبر عسى والتقدير: عسى الصديقُ عودتَه.

ومنهم مَن يجعل أن مصدرية ويؤوّل بمصدر ولكنه لا يصرّح به.

3- أنا موشكٌ أن أسافرَ: أنا: ضمير منفصل مبتدأ. موشك: خبر مرفوع. أنْ: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أسافرَ: فعل مضارع منصوب، وفاعله أنا، وأن: وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل موشك.

4- سميرٌ أوشكَ أنْ ينجحَ: سميرٌ: مبتدأ مرفوع. أوشك: فعل ماضٍ تام من أخوات كاد. أنْ: حرف نصب ومصدر واستقبال. ينجحَ: فعل مضارع منصوب بأن، وفاعله هو، وأنْ وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل أوشك، وجملة أوشك أن ينجحَ، في محل رفع خبر المبتدأ.

إذا تقدم (عسى واخلولق وأوشك) اسمٌ، أو ضميرٌ، جاز أن تجعلها أفعالاً تامة ـ كالمثالين السابقين ـ وهذا أفضل. وجاز أن تجعلها ناقصة فيكون اسمها ضميرًا مستترًا وخبرها الجملة بعدها، مثل: سمير أوشك أن ينجحَ؛ فسمير مبتدأ، واسم أوشك ضمير مستتر تقديره: هو، وجملة أنْ ينجحَ خبر أوشك، وجملة أوشك أنْ ينجحَ خبر المبتدأ سمير.

5- عساك أنْ تُوفَّقَ في عملِ الخيرِ: عساك: فعل ماضٍ من أخوات كاد يرفع الاسم وينصب الخبر... والكاف: ضمير نصب اسْتُعيرَ مكان ضمير الرفع وهو اسمها. أنْ: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تُوفَّقَ: فعل مضارع مجهول منصوب بأن، ونائب فاعله أنت، وأنْ وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه خبر عسى. في: حرف جر متعلق بتوفق. عملِ: مجرور بفي وهو مضاف. الخيرِ: مضاف إليه.

الدرس الثامن عشر

إعراب إنّ وأخواتها

أولاً: التعريف

1- إن وأخواتها أحرف مشبهة بالأفعال تدخل على المبتدإ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمى اسماً لها، وترفع الخبر ويسمى خبراً لها: إن الوالد مخطئ.

2- الأحرف المشبهة بالأفعال أو أخوات «إن» هي: إن ـ أن ـ كأن ـ لكن ـ ليت ـ لعل.

3 - سميت هذه الأحرف أحرفاً مشبهة بالأفعال، لأنها تشبه الأفعال خصوصاً في المعنى:

إنَّ وأنَّ : أؤكد: إن العلم نور

كأن: أشبه: كأن الأمهات شموع تنير حياتنا.

لكن: أستدرك: يوسف ذكي لكنه كسول

ليت: أتمنى: ليت الطقس يتحسن.

لعل: أترجى: لعل النصيحة تؤثر.

4- تكسر همزة «إن» في ابتداء الكلام وبعد فعل القول وبعد القسم، وتفتح في ما عدا ذلك: إنها الراعية ـ قلت لي: إنها الراعية ـ أقسم إنها الراعية ـ والله إنها الراعية ـ أعرف أنها الراعية.

5 - يأتي خبر «إن» وأخواتها:

- **مفرداً: إنها الراعية.**
- **جملة فعلية: لكنها تبكي.**
- **جملة اسمية: لعل الفتاة والدها مخطىء.**

ثانياً: الإعراب

1- إن الفتاة راعية: إن: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدإ والخبر، فينصب الأول اسماً له، ويرفع الثاني خبراً له، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. الفتاة: اسم «إن» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. راعية: خبر «إن» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2- لكنها تبكي: لكنها: حرف مشبه بالفعل، من أخوات «إن» يدخل على المبتدإ والخبر.... والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «لكن». تبكي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. وفاعله ضمير مستتر تقديره هي. وجملة «تبكي» الفعلية (المؤلفة من الفعل والفاعل المستتر) في محل رفع خبر «لكن».

3- لعل الفتاة والدها مخطىء: لعل: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إن» يدخل على المبتدأ والخبر... الفتاة: اسم «لعل» منصوب... والدها: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. مخطىء: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة «والدها مخطىء» الاسمية في محل رفع خبر «لعل».

4- إن اباك رجل طيب: أباك: اسم «إن» منصوب، وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الخمسة؛ والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

5- لكن الشجرات مثمرات: الشجرات: اسم «لكن» منصوب، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً من الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.

6- إنما المعلمون جنود الوطن: إنما: «إن» حرف مشبه بالفعل، بطل عمله لدخول «ما» الكافة عليه وهو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«ما» حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
المعلمون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم،
جنود: خبر المبتدأ «المعلمون» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الدرس التاسع عشر

إعراب الأحرف المشبهة بليس

أولاً: التعريف

هي أحرف نفي تعمل عمل ليس، وتؤدي معناها، وهي: ما، لا، لات، إنْ.

ثانياً: الإعراب

1- ما الكسلانُ مشكورًا: أو بمشكورٍ: ما: نافية، تعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر. الكسلانُ: اسم ما مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. مشكورًا: خبر ما منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

إذا دخلت الباء الزائدة على خبرها يُعرَب: مجرور لفظًا منصوب محلاً لأنه خبر ما.

إذا تقدّم خبرها على اسمها بَطَلَ عملها، مثل: ما مشكورٌ الكسلانُ. ما: حرف نفي. مشكورٌ: مبتدأ مرفوع. الكسلانُ: نائب فاعل مرفوع سدَّ مسدَّ الخبر. أو: مشكورٌ: خبر مقدّم. الكسلانُ: مبتدأ مؤخر. (راجع إعراب: ما قادم الضيوف وما قادمان الضيفان في باب المبتدأ والخبر).

2- لا رجلٌ حاضرًا: لا: حرف نفي يعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر. رجلٌ: اسم لا، مرفوع، حاضرًا: خبر لا منصوب. . . .

الأفضل في (لا) أن تهمل ويُرفع الاسمان بعدها على أنهما مبتدأ وخبر.

3- **إنْ سميرٌ سوى شاعر: (أي: ما سمير إلا شاعرٌ، هو شاعر فقط)، إنْ:** نافية تعمل عمل ليس... سميرٌ: اسم إنْ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. سوى: خبر إنْ منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف. شاعر: مضاف إليه مجرور.

4- **ندمَ الظالمونَ ولاتَ ساعةَ ندامةٍ:** ندم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الظالمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. ولاتَ: الواو حالية، لاتَ: لا: نافية تعمل عمل ليس وزِيدت تاء التأنيث مفتوحةً عليها ليتقوّى شبهها بليس في تقوية النفي. ساعةً: خبر لات منصوب واسمها محذوف تقديره: لات الساعةُ ساعةَ ندامةٍ، وجملة لات من اسمها وخبرها، في محل نصب حال.

المعنى: ندم الظالمون على ما فعلوا في حال كون الساعة التي ندموا فيها ليست ساعة ندم لأنهم ندموا بعد حلول عاقبة الظلم عليهم.

الـــدرس العشـــرون

إعراب الأحرف المشبهة بالفعل

أولاً: التعريف

الأحرف المشبهة بالفعل، تدخل على الجملة، فتنصب المبتدأ وتسمّيه اسمه، وترفع الخبر وتسمّيه خبره. وهي ستة: إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليتَ، لعلَّ.

ثانياً: الإعراب

1- **إنَّ الطقسَ جميلٌ**: إنَّ: حرف توكيد، من الأحرف المشبهة بالأفعال ينصب الاسم ويرفع الخبر. الطقسَ: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. جميلٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(إنَّ وأنَّ) تؤكدان نسبة الخبر إلى المبتدأ ويُغنيان عن تكرار الجملة. ومن الخطأ استخدامهما إلا حيث يكون الخبر موضع الشك والإنكار.

2- **ليت الكسلانَ يجتهدُ**: ليت: حرف تمنٍّ من أخوات إنَّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. التلميذَ: اسم ليت منصوب. يجتهدُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله هو، وجملة يجتهدُ في محل رفع خبر ليت.

3- **لعلَّ الصديقَ قادمٌ**: لعلَّ: حرف ترجٍّ من أخوات إنَّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. الصديقَ: اسم لعل منصوب. قادمٌ: خبر لعلَّ مرفوع.

الترجِّي هو انتظار حصول شيء مرغوب فيه.

4- **بلغني أنك ناجح**: بلغني: بلغ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. أنك: حرف مصدر من أخوات إنَّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنَّ. ناجح: خبر أن مرفوع، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغ والتقدير: بلغني نجاحُك.

5- **كأنما الأستاذُ حاضرٌ**: كأنما: حرف تشبيه من أخوات إنَّ، وما زائدة كافّة عن العمل. الأستاذُ: مبتدأ مرفوع. حاضرٌ: خبر المبتدأ مرفوع. . .

6- **عاد الابنُ لكنَّ أباه لم يعدْ**: عاد: فعل ماضٍ مبني. الابنُ: فاعل عاد مرفوع. لكنَّ: حرف استدراك من أخوات إنَّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. أباه: اسم لكنَّ منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يعدْ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وجملة لم يعد في محل رفع خبر لكنَّ.

7- **لعلَّما عاد الصديقُ**: لعلَّما: حرف ترجٍّ من أخوات إنَّ، وما: زائدة كافّة عن العمل. عاد: فعل ماضٍ مبني. الصديقُ: فاعل عاد مرفوع. . .

زيادة (ما) الكافّة على (لكنَّ) و(لعلَّ) أبطلت عملهما.

8- **بلغني أنْ ستعودُ**: بلغني: بلغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. أنْ: مخفّفة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف؛ التقدير: بلغني أنْهُ ستعودُ. ستعود: السين: حرف تنفيس، تعودُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله أنت، وجملة ستعود في محل رفع خبر أنْ، وأنْ

المخفّفة وخبرها في تأويل مصدر مرفوع لأنه فاعل بلغني، والتقدير: بلغتني عودتُك.

9- كأنْ قد عاد الأميرُ: كأنْ: مخففة من كأنَّ الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف، التقدير: كأنهُ. قد: حرف تحقيق. عاد: فعل ماضٍ. الأميرُ: فاعل عاد مرفوع، وجملة عاد الأمير في محل رفع خبر كأنْ.

إذا خُفِّفت (كأنّ) جرت على حكم (أنْ) المخفّفة فيكون اسمها (ضمير الشأن) وخبرها الجملة التي بعدها، كما يجوز أن تكون مهملة لا عمل لها؛ فلا اسم لها ولا خبر.

الدرس الحادي والعشرون

إعراب لا النافية للجنس

أولاً: التعريف

هي حرف تدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل (إنّ) تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وتفيد نفي الخبر، وتفيد نفي الخبر عن جميع أفراد جنس المبتدأ، ويشترط في عمل لا :

1 ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، مثل: لا طالبَ علمٍ تائهٌ.

2 ـ ألاّ تُفصَل عن اسمها بفاصل، مثل: لا طائرَ في العشِّ.

3 ـ ألاّ يدخل عليها حرف جر، مثل: لا حديقة في مدينتنا.

ـ يُبنى اسم (لا) على ما يُنصَب به، إذا كان مفردًا، أي لا مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، مثل: لا لاعبين في الملعب.

ـ يُنصَب اسم (لا) إذا كان مضافًا، مثل: لا تاجرَ ذهبٍ موجودٌ، أو شبيهًا بالمضاف، مثل: لا خائنًا وطنَه بيننا.

إذا كان اسم (لا) مبنيًّا ونعت ففي نعته ثلاث حالات:

1 ـ البناء على الفتح، مثل: لا طبيبَ ماهرَ خاسرٌ.

2 ـ الرفع، مثل: لا بنَّاءَ بارعٌ نادمٌ.

3 ـ النصب، مثل: لا تلميذَ مجتهدًا فاشلٌ.

ـ أما إذا كان اسم (لا) منصوبًا، أي مضافًا أو شبيهًا

بالمضاف، فيجوز في نعته، الرفع والنصب، وامتنع البناء على الفتح، مثل: لا تلميذ مدرسةٍ مجتهدٌ ـ أو مجتهدًا ـ نادمٌ.

ثانياً: الإعراب

1- لا ساعيًا وراءَ الرزقِ محرومٌ: لا: نافية للجنس (مرَّ إعرابها). ساعيًا: اسم لا منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. وراء: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الرزقِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. محرومٌ: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- لا حارسَينِ بالليلِ نائمانِ: لا: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر. حارسَينِ: اسم لا منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. بالليلِ: الباء: حرف جر متعلق بحارسَيْنِ، الليلِ: مجرور بالباء، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. نائمانِ: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

3- لا رجلَ حاضرٌ: لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ فتنصب الاسم وترفع الخبر. رجلَ: اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. أو: اسمها وحده في محل رفع مبتدأ.

4- لا والداتِ قاسياتٌ: لا: نافية للجنس... والداتِ: اسم لا مفرد مبني على الكسرة نيابةً عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو في محل نصب بلا، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. قاسياتٌ: خبر لا مرفوع...

يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه أيضًا على الفتح، مثل: لا والداتَ قاسياتٌ.

المراد باسم (لا) المفرد هنا ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف، ولو كان مثنًى أو مجموعًا.

5- انطلقت بلا كتبٍ: انطلقت: فعل وفاعل. بلا: الباء: حرف جر متعلق بانطلق، لا: معترِضَة بين الجار والمجرور لإفادة النفي. كتبٍ: مضاف إليه مجرور...

ولك أن تجعل لا اسمًا بمعنى غير مجرور بالباء وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على الألف، ولا مضاف، كتبٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

6- لا رجلَ في الدَّارِ وامرأةٌ: لا: نافية للجنس... رجلَ: اسم لا مبني على الفتح، وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. في الدارِ: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجودٌ. وامرأةٌ: الواو: حرف عطف. امرأةٌ: معطوف على محل لا واسمها من الإعراب، (لأن محله الرفع بالابتداء) والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

7- لا رجلَ سوءٍ يُعاشَرُ: لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ... رجلَ: اسم لا، منصوب لأنه مضاف. سوءٍ: مضاف إليه. يُعاشَر: فعل مضارع مجهول مرفوع للتجرّد، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره، هو، وجملة يُعاشَر من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر لا.

8- لا خصامٌ بيننا ولا انقسامٌ: لا: حرف نفي باطل عمله. خصامٌ مبتدأ مرفوع... بيننا: ظرف مكان، منصوب على الظرفية، متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مضاف إليه. ولا: الواو:

حرف عطف، لا: زائدة لتأكيد النفي. انقسامٌ: مبتدأ مرفوع خبره محذوف، تقديره: موجود، والجملة الاسمية الثانية معطوفة بالواو على الجملة الاسمية الأولى.

تُعرَب لا الثانية: زائدة لتأكيد النفي، عندما يقع بعدها اسم مرفوع (كالمثال السابق) أو منصوب مثل: لا رجلَ ولا امرأةً في الدارِ، لا الثانية تُعرَب زائدة لتأكيد النفي لأن الاسم بعدها منصوب.

9- لا رجلَ ولا امرأةَ في الدار: لا: نافية للجنس... رجلَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. ولا: الواو: حرف عطف. لا: نافية للجنس. امرأةَ: اسم لا الثانية مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا اسمها في محل رفع مبتدأ؛ ولا امرأةَ، معطوف على، لا رجلَ. في الدارِ: جار ومجرور متعلقان بخبر لهما محذوف تقديره: موجودان.

10- لا رجلَ ظريفًا عندنا: لا رجلَ: مرّ إعرابه. ظريفًا: نعت رجلَ، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب مراعاة لمحل اسم لا من الإعراب وعلامة نصبه الفتحة. عندنا: مرّ إعرابها.

11- لا رجلَ ظريفٌ عندنا: لا رجلَ: مرّ إعرابه. ظريفٌ: نعت رجلَ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع مراعاة لمحل لا واسمها من الإعراب، وعلامة رفعه الضمة. عندنا: مرّ إعرابها.

متى نُعِتَ اسم لا المفرد، بنعت مفرد متصل به، جاز في النعت الفتح، والرفع، والنصب، (راجع الأمثلة السابقة).

12- لا تلميذَ في المدرسةِ كسولاً أو كسولٌ: لا: نافية للجنس. تلميذَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها، أو: اسمها فقط في محل رفع مبتدأ. في المدرسة: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجود. كسولاً: نعت تلميذ منصوب حملاً على

محله من الإعراب. وإذا رُفع النعت فحملاً على محل لا واسمها أو: على محل اسمها من الإعراب وهو الابتداء.

إذا نُعِتَ اسم (لا) المفرد بنعت مفرد مفصول من منعوته جاز في هذا النعت النصب، والرفع (راجع المثال السابق).

13- لا طالب علم كسولاً أو: كسولٌ في المدرسةِ: لا: نافية للجنس... طالبَ: اسم لاَ منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. علمٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. كسولاً: نعت لطالبَ علمٍ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة. وإذا قلت: كسولٌ كان نعتًا لطالبِ علمٍ تابع له في الإعراب حملاً على محله، أو: على محل لا واسمها من الإعراب، مرفوع وعلامة رفعه الضمة. في المدرسة: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجودٌ.

الدرس الثاني والعشرون

إعراب حروف الجرّ

أولاً: التعريف

سُمِّيَت حروف جرّ لأنها تجرّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجرّ ما بعدها من الأسماء، أي تخفضه.

أشهر حروف الجرّ هي: من، إلى، عن، على، حتى، خلا، عدا، حاشا، في، مُذْ، منذُ، رُبَّ، اللام، كي، الواو، التاء، الكاف، الباء.

ثانياً: الإعراب

1- وصل المسافرُ إلى المدينة: وصل: فعل ماضٍ مبني، المسافرُ: فاعل ومرفوع... إلى المدينة: جار ومجرور، إلى: حرف جر متعلق بوصل. المدينة: مجرور بإلى وعلامة جرّه الكسرة.

2- هذا ثعلب في تصرفاته: في تصرفاته: جار ومجرور متعلقان بثعلب، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه.

جاز تعليق حرف الجر (في) بالاسم الجامد (ثعلب) لأنه مؤوّل بالمشتق؛ فهو بمعنى محتال.

3- جلست أقرأ في كتاب تاريخي: جلست: فعل وفاعل. أقرأ: فعل مضارع، وفاعله أنا، وجملة أقرأ في محل نصب حال من التاء. في: حرف جر متعلق بأقرأ. كتاب: مجرور بفي. تاريخي: نعت كتاب؛ لو تعلق حرف الجر (في) بجلست لكان المعنى: جلست في كتاب

تاريخي... وهذا واضح الفساد. المهم أن نبحث لحرف الجر الأصلي مع مجروره عن المتعلق المناسب لهما وأن نميِّزه ونستخلصه من غير المناسب، وهاك مثالاً آخر على ذلك.

4- رُبَّ رجلٍ كريمٍ أكرمته: رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد. رجلٍ: مجرور لفظًا مرفوع مَحلاً على أنه مبتدأ. كريم: نَعت رجل تابع له في الإعراب. أكرمته: فعل وفاعل ومفعول به والجملة خبر المبتدأ.

حرف الجر الزائد والشبيه بالزائد لا متعَلَّق لهما.

5- ربما كان السائلُ أغنى من المسؤول: ربما: حرف جر شبيه بالزائد، ما: زائدة كافّة. كان: فعل ماضٍ ناقص... السائلُ: اسم كان مرفوع. أغنى: خبر كان منصوب... من: حرف جر متعلق بأغنى. المسؤول: مجرور بمن.

يجوز في (رُبَّ) أن تلحقها تاء التأنيث لتدلّ على تأنيث مجرورها، مثل: رُبّتَ عبارةٍ موجزةٍ أغنت عن كلام كثير.

إذا دخلت (ما) الزائدة على (رُبَّ) كفّتها عن العمل وجاز دخولها على الأفعال.

6- صار الشيخُ المريضُ كالشبح: صار: فعل ماضٍ ناقص. الشيخُ: اسم صار مرفوع. المريض: نعت الشيخ مرفوع... كالشبح: الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب خبر صار وهو مضاف، الشبح: مضاف إليه مجرور.

تقع الكاف اسمًا بمعنى مثل في النثر نادرًا والشعر غالبًا، مثل:

7- واللَّهِ لأصنعنَّ الخيرَ: واللَّهِ: الواو: حرف جر للقسم متعلق بفعل القسم المحذوف والتقدير: أقسم. اللَّهِ: اسم الجلالة مجرور بالواو، وعلامة جره الكسرة. لأصنعنَّ: اللام: رابطة لجواب القسم لتأكيده، أصنعنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل

رفع لتجرّده من النواصب والجوازم، وفاعله أنا. الخيرَ: مفعول به منصوب، وجملة لأصنعنَّ الخيرَ لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم.

8- تاللَّه باللَّه: إعرابهما كإعراب واللَّه.

كي: كي الناصبة للمضارع تكون حرف جر بمعنى لمهْ إذا وقعت بعدها ما الاستفهامية أو ما المصدرية، مثل: كيمهْ؟ جوابًا لمَن قال لك: قد لازمت البيت أسبوعًا. فكي هنا تسمى كي التعليلية لأنها تدخل على استفهام يُسأل به عن العلة والسبب، فهي بمنزلة اللام الجارَّة التي تسمى لام التعليل.

9- كيمَ فعلت هذا؟ (أي: لِمَ فعلته). كيم: كي: حرف جر للتعليل متعلق بفعل، مَ: (أصلها: ما): اسم استفهام حُذِفَت ألفه تخفيفًا وهو في محل جرّ بكي. فعلت: فعل وفاعل. هذا: الها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تدخل (الهاء) على (كيمَ) عند الوقف وتُعرَب: هاء الوقف أو هاء السكت. متى دخل على (ما) الاستفهامية حرف جر تُحذَف ألفها وجوبًا، مثل: (بمَ تكتب)؟ (إلامَ أنتظرك)؟ (حتامَ أحتملك)؟.

10- أكلت السمكة حتى رأسها: أكلت: فعل وفاعل. السمكة: مفعول به منصوب. حتى: حرف جر متعلق بأكلت. رأسِها: مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

قد تجر (حتى) المصدر المنسبك من أنْ الناصبة المقدّرة وجوبًا ومن صلتها الفعلية المضارعية، مثل: اتقِ اللَّه حتى تفوزَ برضاه، فحتى: حرف جر للتعليل متعلق باتقِ. تفوزَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى والتقدير: اتقِ اللَّه حتى الفوزِ برضاه.

تأتي (حتى) حرف عطف بمعنى الواو، مثل: أكلت السمكة حتى رأسَها، أي: ورأسَها فحتى هنا حرف عطف لأنها بمعنى الواو (راجع إعراب حتى في بابي العطف والنواصب).

11- على: حرف جر أصلي يجرّ الظاهر والمضمر، مثل: سلّمت على باسمٍ وأثنيت عليه لاجتهاده.

قد تكون (على) حرف جر بمعنى لكن الاستدراكية فلا تتعلق بشيء، مثل: أساء الصديقُ فاحتملت إساءَته على أن احتمالها مرٌّ أليم. فعلى: حرف جر بمعنى لكن الاستدراكية لا متعَلَّق لها؛ وقيل تتعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: والتحقيق على كذا. (الإعراب الأول أحسن).

تستعمل (على) اسمًا بمعنى فوق إذا وقعت بعد (من) مثل: تكلم الخطيب من على المنبر، أي: من فوق المنبر. من: حرف جر متعلق بتكلم، على: اسم بمعنى فوق مبني في محل جر بمن، وهو مضاف. المنبرِ: مضاف إليه مجرور...

12- عن: حرف جر يجر الظاهر والمضمر مثل: سألت عنك وعن باسمٍ.

تستعمل اسمًا بمعنى جانب إذا وقعت بعد (من)، مثل: اجلس من عن يمين الأمير، أي: اجلس من جانب يمينه. اجلس: فعل أمر فاعله أنت. من: حرف جر متعلق باجلس. عن: اسم بمعنى جانب مبني في محل جر بمن، وهو مضاف. يمين: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف. الأميرِ: مضاف إليه مجرور...

13- مررت برجلٍ هنا أو هناك أو ثَمَّ: مررت: فعل وفاعل. برجل: جار ومجرور، الباء: حرف جر متعلق بمرَّ، رجلٍ: مجرور بالباء.. هنا: ظرف مكان متضمن معنى الإشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بنعت رجل المحذوف تقديره موجودٍ. (ومثله إعراب هناك، وثمَّ).

يجوز أن يُحذَف حرف الجر ويبقى عمله كما كان قبل الحذف وذلك في مواضع عدة منها أن يكون الاسم المجرور بالحرف مصدرًا مؤوَّلاً من (أنَّ) مع اسمها وخبرها ومن (أنْ) المصدرية والفعل والفاعل؛ مثل: فرحت أنَّ الطقسَ جميلٌ، أفرح أنْ يجتهدَ المهملُ.

14- فرحت أنَّ الطقس جميلٌ: فرحت: فعل وفاعل. أنَّ: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. الطقس: اسم أنَّ منصوب. جميلٌ: خبر أنَّ مرفوع. . . وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء المحذوفة جوازًا والتقدير: فرحت بجمالِ الطقس.

15- أفرحُ أنْ يجتهد المهملُ: أفرح: فعل مضارع، فاعله أنا. أنْ: حرف نصب ومصدرية واستقبال. يجتهد: فعل مضارع منصوب. المهملُ: فاعل يجتهد مرفوع. . . وأنْ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء المحذوفة جوازًا والتقدير: أفرح باجتهادِ المهملِ.

الدرس الثالث والعشرون

إعراب المثنى

أولاً: التعريف

المثنى هو ما دلّ على اثنين أو اثنتين من الإنسان، أو الحيوان، أو الأشياء، يُرفَع بالألف، ويُنصَب ويُجَرّ بالياء، مثل: عاد التلميذان، رأيت التلميذين، ومررت بالتلميذين.

ثانياً: الإعراب

1- سافر الرجلان: الرجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

2- رأيت الرجلين: الرجلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب المثنى المضاف إلى ياء المتكلم

3- جاء تلميذايَ: تلميذايَ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحُذِفَت النون للإضافة، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

4- رأيت تلميذيَّ: رأيت: فعل وفاعل. تلميذيَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وهو مضاف؛ وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

إعراب الملحق بالمثنى

أولاً: التعريف

يُعرَب الملحق بالمثنى كإعراب المثنى، فيُرفَع بالألف، ويُنصَب بالياء، ويُجَرّ بالياء، ويشمل: اثنتان، اثنان، كلا، كلتا، المضافين إلى الضمير.

ثانياً: الإعراب

5- سافر الغريبان: سافر: فعل ماضٍ. الغريبان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

6- صادفت الغريبين: صادفت: فعل وفاعل. الغريبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

7- سلّمت على الغريبين: الغريبين: مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

8- صبرت على كِلا الرجلين: صبرت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بصبرت. كِلا: مجرور بعلى، وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف. الرجلين: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

9- جاء الاثنان: الاثنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

10- جاء شعبانُ: شعبانُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.

ويجوز إعراب شعبانُ فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

11- رأيت شعبانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.

الأسماء التي لفظها مثنى، ومعناها مفرد، مثل: شعبان: مفردها شعب، جبران: مفردها جبر، مروان: مفردها مرو، تُعرَب إما بالحركات وهذا أولى بالاتّباع وإما بالحروف، مثل: جاء بدرانِ، سلّمت على بدرينِ. بدرين: مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

هناك أسماء تُرفَع بالألف، وتُنصَب وتُجَرّ بالياء لأنها مثنى، أو ملحقة بالمثنى، منها: القمران: للشمس والقمر، الأبوان: للأب والأُم، العُمرَان: لعُمَر بن الخطاب وعمْرو بن هشام، حسنين، وزيدين.

الدرس الرابع والعشرون

إعراب جمع المذكر السالم

أولاً: التعريف

جمع المذكر السالم هو ما سلمت حروف مفرده عند جمعه من التكسير والخلخلة، يُرفَع بالواو، مثل: المعلمون قادة الأُمم، ويُنصَب ويُجَرّ بالياء، مثل: رأيت المعلمين، ومررت بالمعلمين.

ثانياً: الإعراب

1- صلّي المؤمنون: صلّى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر. المؤمنون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

2- هنَّأتُ المؤمنين: المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم

3- زرت معلمِيَّ: زرتُ: فعل وفاعل. معلمِيَّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

إعراب الملحق بجمع المذكر السالم

أولاً: التعريف

وهي كلمات تُعرَب إعراب جمع المذكر السالم، فتُرفَع بالواو، وتُنصَب وتُجَرّ بالياء، من دون أن تتحقق فيها جميع شروط هذا الجمع، ومن أنواعها:

1 ـ كلمات تدلّ على معنى الجمع، ولا مفرد لها، مثل: أولو.

2 ـ العقود العددية: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون... الخ.

3 ـ كلمات تدلّ على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها، غير أن هذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه، مثل: بنون: جمع ابن، أرضون: جمع أرض، ذوو: جمع ذو، سنون: جمع سنة، عضون: جمع عضة... الخ.

4 ـ كلمات ليست وصفًا ولا علمًا، ولكنها تجمع جمع مذكر سالم، مثل: أهلون: جمع أهل، وابلون: جمع وابل.

5 ـ كلمات أصبحت أعلامًا، مثل: حمدون، زيدون، خلدون، عبدون.

6 ـ كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتماله على واو، ونون، أو ياء، ونون، مثل: زيتون، ياسمين، أو: فلسطين، صفِّين.

ثانياً: الإعراب

4- جاء أُولو الفضلِ: (أي: أصحاب الفضل) أُولو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. الفضلِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

5- **سلّمتُ على أُولي الفضلِ**: أُولي: مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

6- جاء سعدونُ، رأيت سعدونَ، سلّمت على سعدونَ: جاء: فعل ماضٍ. سعدونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. سعدونَ: مفعول به منصوب. سعدونَ: مجرور بعلى وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف بالعلمية وشبه العجمة (وجود الواو والنون في الأسماء المفردة من خواص الأسماء الأعجمية).

ويجوز أن يُرفَع بالواو ويُنصَب ويُجَرّ بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، مثل: جاء سعدونَ، رأيت سعدين.

7- **جاءتِ السنينُ أو السنون**: السنينُ: فاعل مرفوع بالضمة. السنونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون: عوض التنوين في الاسم المفرد.

وهكذا يقال في خلدون وزيدون من أسماء العلم التي معناها مفرد ولفظها جمع مثل: مررت بزيدين، أو: بزيدون (النون لا تحذف في الإضافة ولا تعرب).

8- **حضر عشرون رجلاً**: عشرون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. رجلاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الدرس الخامس والعشرون

إعراب جمع المؤنث السالم وملحقاته

أولاً: التعريف

جمع المؤنث السالم هو ما سَلِمَت حروف مفرده عند جمعه من التكسير ويُزاد على مفرده ألف وتاء.

يُرفَع جمع المؤنث السالم بالضمة، مثل: رأت التلميذاتُ معلماتهنَّ. ويُنصَب ويُجَرّ بالكسرة، مثل: رأيتُ التلميذاتِ، و: سلَّمتُ على التلميذاتِ.

أُلحِقَ بهذا الجمع شيئان الأول كلمة: أُولات أو أُلات (بدون واو) بمعنى صاحبات مفردها ذات بمعنى: صاحبة، مثل: سلّمت على أُولاتِ فضلٍ. أي: صاحباتُ فضلٍ. والثاني ما سُمِّي به من هذا الجمع، وصار علمًا لمؤنث بسبب التسمية مثل: سعادات، زينبات، نعمات، فهذه الأسماء التي لفظها جمع ومعناها مفرد، تُرفَع بالضمة، وتُنصَب وتُجَرّ بالفتحة من غير تنوين، مثل: جاءت سعاداتُ، رأيتُ سعاداتَ، مررت بسعاداتَ.

ثانياً: الإعراب

1- زارتِ التلميذاتُ معلماتِهنَّ: زارتِ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والتاء: للتأنيث وحُرِّكَت بالكسر لالتقاء الساكنين. التلميذاتُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. معلماتِهنّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه كسرة عوضًا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم،

وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة، والنون: لجمع الإناث.

2- جاءت سعاداتُ: جاءت: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والتاء: للتأنيث. سعاداتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

3- مررتُ بسعاداتَ: مررتُ: فعل وفاعل. بسعاداتَ: مجرور بالباء وعلامة جرّه فتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

هذه الأسماء التي لفظها مفرد ومعناها جمع، هي ملحقة بجمع المؤنث السالم.

الدرس السادس والعشرون

إعراب المضاف إليه

أولاً: التعريف

1- الإضافة هي ربط اسمين أحدهما بالآخر ربطاً يفيد تعريفاً أو تخصيصاً: هذه أدوات التجميل. يسمى الاسم الأول المضاف والثاني المضاف إليه.

2- المضاف إليه مجرور أو مبني في محل جر بالإضافة. أما علامتا جره فهما: الكسرة الظاهرة أو المقدرة: هذا كتاب سمير وذاك قلم رنا، وذلك دفتر سامي.

الياء في المثنى وفي جمع المذكر السالم: هذا كتاب الولدين - هذه محلات المزينين.

3- كل ضمير متصل بالاسم مبني في محل جر بالإضافة: قصصت شعري.

4- إذا أُضيف المثنى أو جمع المذكر السالم حذفت النون من آخرهما: كتابا الولد جديدان - فلاحو الأرض كرام.

ثانياً: الإعراب

1- من عادتي بعد ظهر السبت الذهاب إلى المزين: السبت: **مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.**

2- هذا كتاب رنا: رنا: **مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة**

على الألف للتعذر.

3- هذه كتب المعلمين: المعلمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

4- تحدثت إلى صديقيك: صديقيك: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه مثنى. وقد حذفت النون للإضافة، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

الدرس السابع والعشرون

إعراب الجملة

تقسم الجُمَل من حيث الإعراب إلى قسمين:

أ ـ الجُمَل التي لها محل من الإعراب:

وهي التي يصحّ تأويلها بمفرد، ويكون إعرابها كإعراب الاسم المفرد في الرّفع، والنّصب، والجرّ، وأهمّها:

1 ـ الجملة الواقعة خبرًا: ومحلها الرفع مع المبتدأ، نحو: «المعلِّمُ يكافىء المجتهدَ».

ـ الرّفع مع «إنَّ» وأخواتها، نحو: «إنَّ النهرَ ماؤه غزير».

ـ الرفع مع «لا» النافية للجنس، نحو: «لا مجتَهِدُ اجتهادُهُ ضائِعٌ».

ـ النَّصب مع «كان» وأخواتها، نحو: «كان النَّهرُ ماؤه غزيرٌ».

2 ـ الجملة الواقعة مفعولاً به: وتأتي إمَّا بعد أفعال «الظنّ»، نحو: «ظننتُ خالدًا لا يكذبُ» («جملة يكذب» في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ «ظننْتُ»)، وإمَّا بعد القول، نحو: «قال وليدٌ أنا بريءٌ» (جملة «أنا بريءٌ» المؤلفة من المبتدأ والخبر، هي في محل نصب مفعول به للفعل «قال»).

3 ـ الجملة الواقعة حالاً: وتأتي بعد اسم معرفة، نحو: «أقبلَ خالدٌ يضحك»، (جملة «يضحك» من الفعل والفاعل في محلّ نصب حال لأنّها تبيّن هيئة «خالد» عند إقباله) ونحو: «سِرْتُ والطّقسُ ممطرٌ»، (جملة «الطقس ممطر» من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الضمير «التاء»).

4 ـ الجملة الواقعة صفة: وتأتي بعد اسم نكرة، ومحلّها بحسب الموصوف، نحو: «دخل تلميذٌ يبكي» (جملة «يبكي» من الفعل والفاعل في محل رفع نعت «تلميذ») ونحو: «لنا بستانٌ أشجارُهُ ظليلةٌ» (جملة «أشجارُهُ ظليلةٌ» من المبتدأ والخبر في محل رفع نعت «بستان»).

5 ـ الجملة الواقعة جوابًا لشرط جازم مقترن بالفاء أو بإذا الفجائية: نحو: «إن تدرسْ فالنجاحُ حليفُكَ» (جملة «النجاح حليفك» المؤلفة من المبتدأ والخبر في محلّ جزم جواب شرط «إنْ»)، ونحو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ﴾ (جملة «لا غالب لكم» في محلّ جزم جواب الشرط).

6 ـ الجملة الواقعة مضافًا إليه: نحو: «أقمْنَا حيث أقَامَ أهْلُنا»، «حيث»: ظرف واجب الإضافة، (جملة «أقام أهلنا» في محلّ جرّ مضاف إليه).

7 ـ الجملة التّابعة لجملة لها محل من الإعراب: ومحلّها بحسب الجملة التي تتبعها، نحو: المعلِّمُ يكتبُ ويشرحُ» فجملة «يشرح» تابعة لجملة «يكتب» ومحلّها الرّفع لأنّ جملة «يكتب» في محلّ رفع خبر المبتدأ «المعلِّمُ».

ب ـ الجُمَل التي لا محلّ لها من الإعراب:

وهي التي لا يصحّ تأويلها بمفرد لأنها لا تحلّ محلّه، وأهمّها:

1 ـ الجملة الابتدائية: وهي التي تقع في ابتداء الكلام، نحو: «الهواءُ شديدُ البرودةِ».

2 ـ الجملة التّابعة لجملة لا محل لها من الإعراب: نحو: «اشتريْتُ مجلَّةَ وتصفَّحْتُها» (جملة «تصفَّحْتُها» لا محلّ لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة «اشتريتُ» الابتدائية والتي لا محل لها من الإعراب.

3 ـ الجملة الواقعة جوابًا للقسم: نحو: «تاللَّهِ لأقومنَّ بواجبي خير قيام» (جملة «أقومنَّ» لا محلّ لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب القسم).

4 ـ الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم: نحو: «لولا العدلُ لفسدت الرعيّة» (جملة «فسدت الرعيّة» لا محلَّ لها من الإعراب لأنها جواب لأداة شرط غير جازمة «لولا»)، وأدوات الشرط غير الجازمة هي: إذا، لولا، لو، كلّما.

5 ـ الجُمَل الواقعة جوابًا لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية: نحو: «مَنْ يدرسْ ينجحْ» (جملة «ينجح» لا محلَّ لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بـ «الفاء» أو «إذا»).

6 ـ الجملة الاعتراضية: نحو: «كان المعلِّمُ ـ وأقولُ الحقَّ ـ عادلاً» (جملة «أقولُ الحقَّ» اعترضت بين شيئين متلازمين اسم كان وخبرها فلا محلّ لها من الإعراب.

7 ـ الجملة المفسّرة: وهي التي تفسّر ما سبقها وتكشف عن حقيقته، نحو: «هلاّ عملَكَ أتْقَنْتَهُ»، فعمَلَك منصوب بفعل محذوف يفسِّره ما بعده والتقدير: هلاَّ أتقنْتَ عملَكَ أتقنته. وجملة «أتقنته» لا محلّ لها من الإعراب لأنها مفسّرة لما قبلها.

والجملة التفسيرية تقع أيضًا بعد «أنْ» و«أي» التفسيريتين، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيهِ أنِ اصْنَعِ الفُلْكَ﴾ فجملة «اصنع الفلك» لا محلّ لها من الإعراب لأنها واقعة بعد «أَنْ» التفسيريّة.

8 ـ الجملة الواقعة صلة الموصول: نحو «قَدِمَ الَّذي يستحقُّ الجائزة». جملة «يستحقُّ الجائزةَ» واقعة صلة للموصول «الَّذي» فلا محلّ لها من الإعراب.

الدرس الثامن والعشرون

إعراب العدد

أولاً: التعريف

ـ العدد «أَحَدَ عَشَرَ»، عدد مركب مبني عليه فتح الجزأين، في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، ويؤَنَّث مع المؤنث، ويُذَكَّر مع المذكر، مثل: وصل أحدَ عشر رجلاً، و: وصلت إحدى عشرة امرأة. وتجوز الإضافة في العدد المركب غير اثني عشر واثنتي عشرة، فنقول: هذا أحدَ عشر قلم.

ـ العددان «اثنا عشر واثنتا عشرة»، هذان العددان ملحقان بالمثنى ويعربان إعرابه في الجزء الأول منهما، أما الجزء الثاني منهما فهو يقوم مقام نون التثنية ولا محل له من الإعراب، وهذان العددان لا تجوز الإضافة معهما، فكما لا تجوز الإضافة مع النون كذلك لا تجوز الإضافة مع ما وقع موقعهما، مثل: سافر اثنا عشر رجلاً، ومثل: رأيت اثنتي عشرة امرأةً.

ـ وقوع العدد نعتًا: يقع العدد نعتًا إذا جاء مبيِّنًا لرتبة معدودة، مثل: جاء خليل الثاني في صفِّهِ.

ـ وقوع العدد مصدرًا: قد ينوب العدد عن المصدر، مثل قوله تعالى: ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدةً﴾.

ثانياً: الإعراب

1- **جاء إلى زيارتنا ثلاثة رجال: ثلاثة:** فاعل «جاء» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. وهو مضاف. **رجال:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

2- **اشتريت عصفورين اثنين: اثنين:** نعت «عصفورين»، والنعت يتبع المنعوت في جميع حالاته، وهنا تبعه في حالة النصب، وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بالمثنى.

3- **قرأت الصفحة الأولى: الأولى:** نعت «الصفحة» تبعها في حالة النصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

4- **حضر ثلاثة رجال: رجال:** فاعل «حضر» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **ثلاثة:** نعت «رجال»، والنعت يتبع المنعوت في جميع حالاته، وهنا تبعه في حالة الرفع، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5- **صادفت عشرين رجلاً: صادفت:** فعل وفاعل. **عشرين:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. **رجلاً:** تمييز منصوب. . .

6- **اليومَ اشتريت جرائدَ أربعًا: اليومَ:** ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره متعلق باشترى. **اشتريت:** فعل وفاعل. **جرائد:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف؛ جمع على وزن مفاعل. **أربعًا:** نعت جرائد، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

يُعرَب العدد نعتًا عندما يقع بعد المعدود (تأمل المثل السابق).

إعراب العدد الترتيبي

7- قرأت المقالةَ الثالثةَ: قرأت: فعل وفاعل. المقالةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. الثالثة: نعت المقالةَ، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

8- قرأتُ الفصلَ السابعَ عشرَ: قرأت: فعل وفاعل. الفصلَ: مفعول به منصوب. السابعَ عشرَ: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح، في محل نصب نعت الفصل.

9- اطَّلعتُ على الفصلِ التاسعِ والعشرينَ: اطَّلعتُ: فعل وفاعل. الفصلِ: مجرور بعلى وعلامة جرّهِ الكسرة الظاهرة في آخره. التاسعِ والعشرين، التاسعِ: نعت الفصل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الجرّ، وعلامةَ جره كسرة ظاهرة في آخره، والعشرين: الواو: حرف عطف، العشرين: معطوف على التاسعِ والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجرّ، وعلامة جره الياءَ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

10- سافر الحاديْ عشرَ: سافرَ: فعل ماضٍ. الحاديْ عشرَ: عدد مركب جزؤه الأول مبني على السكون، والجزء الثاني على الفتح، وهو في محل رفع فاعل.

11- سلّمت على الثانيْ عشرَ: سلّمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بسلّمت. الثانيْ عشرَ: عدد مركب، جزؤه الأول مبني على السكون، والجزء الثاني على الفتح، في محل جر بعلى.

الياء في الحاديْ عشرَ والثانيْ عشرَ مبنية على السكون ولا تُفتح إلا على قلّة، ومثله إعراب: ثمانيْ عشْرةَ.

الدرس التاسع والعشرون

إعراب أدوات الشرط

أولاً: التعريف

أدوات الشرط باعتبار عملها تقسم إلى قسمين: جازمة وغير جازمة.

1 ـ أدوات الشرط الجازمة، تشمل الحروف والأسماء: أ ـ الحروف، هي: إنْ، وإذما. ب ـ الأسماء، هي: متى، أيّان، أنّى أينما، حيثما، مَن، ما، مهما، أيّ، كيفما.

2 ـ أدوات الشرط غير الجازمة، تشمل: أ ـ الحروف، وهي: لو، لولا، لوما، أمّا. ب ـ الأسماء، وهي: كيف، إذا.

وجملة الشرط تكون اعتراضية بين جملتين متلازمتين، وهي ظرف لفعل الشرط إذا كان فعل الشرط غير ناسخ، مثل: متى يحلّ فصل الصيف تشتدّ الحرارة. أما إذا كان فعل الشرط ناسخًا، فهي ظرف لخبر الفعل الناسخ.

ثانياً: الإعراب

إعراب أدوات الشرط غير الجازمة

1- أزورُك إذا تزورُني: أزورُك: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون

في محل نصب مفعول به. إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بأزورك. تزورني: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به؛ وجملة تزورني في محل جر بالإضافة إلى إذا.

2- لو انتبه التلميذُ لاستفاد: لو: حرف يدلّ على امتناع شيء لامتناع غيره. أو: حرف يدلّ على ما كان سيقع لوقوع غيره وهذا أدقّ. أو: حرف شرط غير جازم. انتبهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو فعل الشرط. التلميذُ: فاعل مرفوع... لاستفاد: اللام: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، استفاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

تستعمل لو وإنْ للوصل، مثل: الدنيء ولو كثر مالُه بخيلٌ. أو: وإنْ كثر ماله، بخيل.

3- لولا العدلُ لفسدتِ البلادُ: لولا: حرف امتناع شيء لوجود غيره. العدلُ: مبتدأ مرفوع... والخبر محذوف تقديره موجود. لفسدت: اللام: رابطة لجواب الشرط، فسدتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وحُرِّكت بالكسر لالتقاء الساكنين. البلادُ: فاعل فسدت مرفوع... وجملة: لفسدت البلاد لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

لوما إعرابها كإعراب لولا؛ والاسم أو الضمير بعدهما يعرب مبتدأ خبره محذوف في الأغلب (راجع المثل السابق).

إعراب جواب الشرط المقترن بالفاء

4- مَن مدحك بما ليس فيك فقد ذمّك: مَن: اسم شرط يجزم فعلين، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مدحك: فعل ماضٍ مبني على الفتح،

وهو في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به؛ وجملة مدحك في محل رفع خبر المبتدأ. بما: الباء: حرف جر متعلق بمدحك، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. ليس: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد: فيك: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف تقديره: موجودًا؛ والجملة من ليس واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. فقد: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، قد: حرف تحقيق. ذمَّك: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به؛ وجملة فقد ذمّك في محل جزم جواب الشرط.

5- **إن درسَ الطالبُ فهُو ناجحٌ**: إن: حرف شرط يجزم فعلين. . . درسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. الطالبُ: فاعل درس مرفوع. . . فهو: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ناجحٌ: خبر مرفوع، وجملة فهو ناجح في محل جزم جواب الشرط.

6- **مهما تطلبْ فإني مستعدٌّ لقضائِه**: مهما: اسم شرط يجزم فعلين مبني في محل نصب مفعول به مقدم. تطلبْ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وفاعله أنت. فإني: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط. إني: حرف توكيد من الأحرف المشبهة بالفعل، الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ. مستعدٌّ: خبر إنَّ مرفوع. لقضائِه: اللام: حرف جر متعلق بمستعد، قضائه: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة؛ وجملة فإني مستعد لقضائه في محل جزم جواب الشرط.

حيثما تدخل الفاء على جواب الشرط تكن الجملة كلها مع الفاء في محل جزم جواب الشرط (راجع الأمثلة).

7- **أمّا الصامدُ فبطلٌ**: (الأصل: مهما يكن شيءٌ أو من شيءٍ فالصامد بطل). أمّا: نائبة عن (مهما يكنْ شيءٌ أو من شيء). الصامدُ: مبتدأ مرفوع. . . فبطل: الفاء: داخلة على جواب اسم الشرط المحذوف الذي نابت عنه أمّا، بطلٌ: خبر المبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر، في محل جزم جواب مهما أو جواب الشرط.

8- **مَنْ يطلبْ فيجدُ**: (بالرفع) مَنْ: اسم شرط يجزم فعلين. . . مبتدأ. يطلبْ: فعل مضارع مجزوم بمَن لأنه فعل الشرط، وفاعله هو؛ وجملة يطلب خبر المبتدأ. . . فيجدُ: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، يجدُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من النواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو؛ وجملة فيجدُ في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فهو يجد؛ والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره، في محل جزم جواب الشرط.

إذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط، فهناك فعل مقدّر بعد الأداة مثل:

9- **إنْ ضيفٌ زارَك فأكرمْه**: إنْ: حرف شرط يجزم فعلين. ضيفٌ: فاعل لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور بعده، تقديره: زار، وهو فعل الشرط. زارك: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به. فأكرمْه: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، أكرمه: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والهاء: ضمير متصل مفعول به، وجملة: فأكرمه في محل جزم جواب الشرط.

الدرس الثلاثون

إعراب الضمير

أولاً: التعريف

الضمائر أسماء مبنية في محل رفع أو نصب أو جرّ، حسب موقعها في الجملة، وهي تقسم بحسب ظهورها في الكلام أو عدمه إلى قسمين: 1 ـ بارزة. 2 ـ مستترة.

1 ـ الضمائر البارزة: وهي التي لها صورة في التركيب نطقًا وكتابة، وتقسم بحسب اتصالها بالكلمات أو عدمه إلى قسمين: متصلة ومنفصلة.

ـ الضمائر المتصلة تقسم إلى ثلاثة أقسام: أ ـ ضمائر رفع، مثل: تُ، نا، تَ، تِ، تُما، تُمْ، تُنَّ، ألف الاثنين، واو الجماعة، نَ (وهي لا تتصل إلا بالأفعال). ب ـ ضمائر نصب، مثل: ي، ك، نا، كما، كِ، كُمْ، كُنَّ، هُـ، هَا، هُما، هُمْ، هُنَّ (وهي لا تتصل إلا بالأفعال وأسماء الأفعال). ج ـ ضمائر جر، مثل: ي، نا، كَ، كِ، كما، كم، كُنَّ، هـ، ها، هما، هم، هُنَّ (وهي لا تتصل إلا بالأسماء).

ـ الضمائر المنفصلة وتقسم إلى: أ ـ ضمائر رفع، مثل: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ، هو، هي، هما، هم، هنَّ. ب ـ ضمائر نصب، مثل: إيّايَ، إيَّانا، إيَّاكَ، إيَّاكِ،

إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ، إِيَّاه، إِيَّاها، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ.

2 ـ الضمائر المستترة: وهي التي ليس لها صورة في التركيب لا نطقًا ولا كتابة، وهي تقسم إلى قسمين: أ ـ واجبة الاستتار. ب ـ جائزة الاستتار.

أ ـ واجبة الاستتار، وتكون عندما لا يمكن وضع الاسم الظاهر أو الضمير البارز في مكانها.

ب ـ جائزة الاستتار، وهي لا تكون إلا ضميرًا للغائب.

ثانياً: الإعراب

1- أكرمتك: فعل وفاعل ومفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون. . . ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

2- أكرمتُكما: فعل وفاعل ومفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم والألف: حرفان دالآن على التثنية، أو: الميم حرف عماد، والألف: حرف دالّ على التثنية.

ويجوز أن تُعرَب الكاف وما اتصل بها من علامات: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

3- هو مجتهدٌ: هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مجتهدٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

4- هما مجتهدان: هما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مجتهدان: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون:

عوض عن التنوين في الاسم المفرد. أو: هما، الهاء: المخففة من «هو» ضمير منفصل مبتدأ، والميم: حرف عماد، والألف: ضمير دالّ على التثنية أو: الميم والألف: حرفان دالآن على التثنية.

5- هم مجتهدون: هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مجتهدون: خبر. أو: هم: الهاء المخففة من هو ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، والميم: لجمع الذكور العقلاء.

6- أنا مريض: أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أو: أنْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والألف: زائدة لبيان حركة النون عند الوقف. مريضٌ: خبر مرفوع.

7- أنت مجتهدٌ: أنْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والتاء: حرف خطاب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

8- إيَّاكَ أحترِمُ: إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. أحترِمُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا. أو: إياك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم.

9- نحنُ مهذبون: نحنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. مهذبون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

10- أُكتبْنَ يا بنات: اكتبْنَ: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

11- أكتبي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب ضمير الشأن

هو ضمير الغائب المفرد يكنَّى به عن الشأن أي الأمر الذي يُراد الحديث عنه، مثل: هو اللّه رحيم. الغاية منه تعظيم الأمر وتفخيمه؛ ومن ثمَّ يمتنع الإتيان به حيث لا تعظيم ولا تفخيم، فلا يقال: هو سمير ولد أو تلميذ.

12- هوَ اللّهُ رحيمٌ: هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول. اللّهُ: مبتدأ ثانٍ مرفوع. رحيم: خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

13- هي الدنيا تغدرُ بأهلِها: هي: ضمير الشأن مبتدأ أول. الدنيا: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر. تغدر: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هي. بأهلها: جار ومجرور، الباء: حرف جر متعلق بتغدر، أهلها: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة تغدر في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

14- ظننته الصديقُ قادمٌ: ظننته فعل وفاعل ومفعول به. ظنَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين، والهاء: ضمير الشأن مفعول به أول. الصديقُ: مبتدأ مرفوع. قادمٌ: خبر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثانٍ لظنَّ.

إعراب ضمير الفصل

قد يتوسط بين المبتدأ والخبر، أو ما أصله مبتدأ وخبر، ضمير يسمى ضمير الفصل لتمييز الخبر من النعت وهو يفيد الكلام شيئًا من التوكيد،

مثل: أخوك هو العالمُ. كان جهادٌ هو الصديقَ.

15- كان جهادٌ هو الصديقَ: كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. جهادٌ: اسم كان مرفوع. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو: حرف فصل. الصديقَ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذا وقع اسم مرفوع بعد ضمير الفصل جاز إعراب هذا الضمير مبتدأً ثانيًا والاسم المرفوع بعده خبرًا له والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وإليك مثالاً على ذلك.

16- خرجتُ فإذا الأسدُ: خرجت: فعل وفاعل. فإذا: الفاء: زائدة للتوكيد، إذا: حرف للمفاجأة. الأسدُ: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره: حاضر، أو: واقف.

يجوز في إذا الفجائية أن تُعرَب ظرف مكان أو زمان وتكون هي الخبر؛ أي: خرجت في الوقت، أو: في المكان الأسدُ. الأسدُ: مبتدأ مؤخر. إذا: ظرف زمان، أو مكان خبر مقدّم أو: متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره: حاضر.

17- بحسبِك اللَّهُ: بحسبك: الباء: حرف جر زائد، حسبِك: مجرور لفظًا بالباء الزائدة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. اللَّه: اسم الجلالة خبر مرفوع.

18- سمعٌ وطاعةٌ: (جواب ولد لوالده الذي يطلب شيئًا) سمعٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمري وحالي سمعٌ وطاعةٌ. وطاعةٌ: الواو: حرف عطف، طاعةٌ: معطوف على سمع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

وإذا قلت: سمعًا وطاعةً (بالنصب) كان مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره: أسمعُ سمعًا وأطيعُ طاعةً.

19- كلُ إنسانٍ وشأنُه: كلُ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، إنسانٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. وشأنُه: الواو: حرف عطف ومعيّة، شأن: معطوف على كل والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوبًا، والتقدير: كلُ إنسانٍ وشأنُه مقترنان. أو: متلازمان، أو: متصاحبان.

لا يجوز أن تعرب (وشأنه) مفعولاً معه لأنه يجب أن يكون مسبوقًا بجملة فعلية أو اسمية.

20- الفلاحُ وحقلُه: الفلاحُ: مبتدأ مرفوع. وحقله: الواو: حرف عطف ومعية، حقله: معطوف على الفلاح والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا والتقدير: الفلاح وحقله مقترنان، أو: متلازمان، أو: متصاحبان.

21- في البيت ابنُك جالسًا: في البيت: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف تقديره موجود. ابنُك: مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. جالسًا: حال منصوب.

ومثله إعراب: عندي الصديقُ نائمٌ أو نائمًا، وأينَ أبوك مقيمٌ أو مقيمًا.

الدرس الحادي والثلاثون

إعراب الظرف (المفعول فيه)

أولاً: التعريف

الظرف أو المفعول فيه، اسم منصوب، إلاّ لفظًا لازمت حركته حركة واحدة فجاءت مبنية في محل نصب مفعول فيه. وأشهرها: متى، مذْ، منذ، لدى، لدن، لما، كيف، كيفما، قطُّ، قبل، عوضُ، علُ، مع، هنا، دون، ريث، ريثما، حيثُما، حيثُ، حسبُ، الآن، إذ، إذا، أمس، ثمَّ، بينما، بعدُ، أين، أيّان، أنّى.

وقد يُنصَب الظرف بفعل محذوف وجوبًا، مثل: يوم الجمعة صلّيتُ فيه. ومما ينوب عن الظرف فيُنصَب على أنه مفعول فيه:

1 ـ ما دلّ على كليّة أو جزئيّة، مثل: درست بعض الوقت، و: صُمْتُ كلَّ الشهر.

2 ـ النعت، مثل: سهر طويلاً، أي: وقتًا طويلاً.

3 ـ اسم العدد، مثل: اشتغل ثلاثةَ أشهرٍ.

4 ـ المصدر، مثل: نرفعُ الظلمَ نهايةَ القرنِ العشرين.

ثانياً: الإعراب

1- اختبأَ الهرُّ تحتَ الطاولة: اختبأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الهرُّ: فاعل مرفوع. تحتَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الطاولة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة

ظاهرة في آخره.

2- امشِ يمينَ الطريقِ: امشِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. يمينَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الطريقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

3- ركض الرياضيُّ كيلومترًا: ركض: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الرياضيُّ: فاعل ركض مرفوع وعلامة رفعه الضمة. كيلومترًا: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بركض.

4- أبصرتك يومَ الخميسِ صباحًا: أبصرتك: فعل وفاعل ومفعول به، أبصر: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الخميس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. صباحًا: بدل من يوم.

5- ما خُدِعَ المجرّبُ قطُّ: ما: حرف نفي. خُدع: فعل ماضٍ مجهول مبني على فتح ظاهر في آخره. المجرّبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. قطُّ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق بخدع.

6- خرج المزارعُ إلى الحقلِ طلوعَ الشمسِ: خرج: فعل ماضٍ. المزارعُ: فاعل مرفوع. إلى حقله: جار ومجرور متعلقان بخرج. طلوعَ: نائب ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بخرج، وهو مضاف. الشمسِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة،

وعلامة جرّه الكسرة. (طلوع مصدر ناب عن ظرف الزمان ونُصِبَ مثله على الظرفية).

7- صام المؤمنُ خمسةَ أيام: صام: فعل ماضٍ. المؤمن: فاعل مرفوع. خمسةَ: نائب ظرف زمانٍ منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بصام وهو مضاف. أيامٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة.

يُعرَب العدد نائب ظرف زمان إذا وقع بعده كلمة تدلّ على الزمان.

8- تقدّم الطفلُ ثلاثة أمتارٍ: تقدّمَ: فعل ماضٍ مبني. الطفلُ: فاعل مرفوع. ثلاثةَ: نائب ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. أمتارٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة.

يُعرَب العدد نائب ظرف مكان متى وقع بعده كلمة تدلّ على المكان.

9- أحقًّا أنكَ مسافرٌ: أحقًّا: الهمزة حرف استفهام، حقًّا: منصوب على الظرفية، متعلق بخبر مقدّم محذوف. أنك: حرف توكيد من الأحرف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنَّ. مسافر: خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وأنَّ والخبر بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه مبتدأ مؤخّر والتقدير أفي حق سفرُك (الظرفية هنا مجازية).

وهكذا يُقال في إعراب: ظنًّا مني أنك أديبٌ، غيرَ شكٍّ أنك مسرور.

10- عاد الفلاحُ إذ غابتِ الشمسُ: عاد: فعل ماضٍ مبني. الفلاح: فاعل مرفوع. إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بعاد. غابتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث وحُرِّكَت بالكسر لالتقاء الساكنين. الشمسُ: فاعل مرفوع، وجملة: غابت الشمسُ في محل جر بالإضافة إلى إذ، والتقدير: عاد وقت غيابِ الشمسِ.

11- بينا أو بينما نحنُ جلوسٌ إذ أقبل صديقٌ: بينا: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متعلق بأقبل، والألف: زائدة. نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. جلوسٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة إلى بينا، أو: إلى بينما. إذ: حرف للمفاجأة أو زائدة. أقبل: فعل ماضٍ. صديقٌ: فاعل أقبل مرفوع.

تكون (إذ) حرفًا للمفاجأة أو زائدًا؛ بعد كلمة (بين) المختومة (بالألف) أو (ما) الزائدتين.

12- يومَ الجمعةِ صمت فيه: يومَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية بفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور والتقدير: صمت. الجمعة: مضاف إليه مجرور بالإضافة. صمت: فعل وفاعل. فيه: جار ومجرور متعلق بصمت؛ والجملة تفسيرية، أو: يومُ مبتدأ وجملة صمت خبر المبتدأ.

13- اذهبْ حيثُ الرزقُ ميسورٌ: اذهبْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت. حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلق باذهب. الرزقُ: مبتدأ مرفوع. ميسورٌ: خبر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة إلى حيث.

14- انتظرَني الرفيقُ ريثَما عدت: (أي: قدر مدة عودتي) انتظرَني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. الرفيقُ: فاعل مؤخر مرفوع. ريثَما: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بانتظرني، وما: مصدرية أو زائدة. الرفيقُ: فاعل مرفوع. عدت: فعل وفاعل، وجملة عدت في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى ريث، والتقدير: انتظرني ريثَ عودتي أي قدْر مدة عودتي.

إذا كانت (ما) زائدة فالأحسن وصلها بالظرف (ريث) وإن كانت

مصدرية فالأحسن فصلها.

15- وصل القطارُ الآنَ: الآنَ: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بوصل. أو: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بوصل.

16- جلست معَ أخي في الغرفةِ: جلست: فعل وفاعل. معَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بجلست، وهو مضاف. أخي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة مقدّرة، أو: ظاهرة في آخره وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. في الغرفة: جار ومجرور، في: حرف جر متعلق بجلست، الغرفة: مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

17- انطلقَ الصيادُ معَ الفجرِ: انطلقَ: فعل ماضٍ. الصيادُ: فاعل مرفوع. معَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بانطلق وهو مضاف. الفجرِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة.

18- لمّا حضر أكرمته: لمّا: ظرف زمان يدلّ على وجود شيء لوجود غيره، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بأكرمته. حضر: فعل ماضٍ مبني، فاعله هو، وجملة: حضر من الفعل والفاعل في محل جر بالإضافة إلى لما والتقدير: حين حضوره أكرمته. أكرمتُه: فعل وفاعل ومفعول به؛ وجملة: أكرمته جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

19- جئت منذُ أو مُذْ طلع القمرُ: جئت: فعل وفاعل. منذُ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق بجئتُ. طلع: فعل ماضٍ. القمرُ: فاعل، وجملة: طلع القمر في محل جر بالإضافة إلى منذُ.

إنْ ولي (منذُ ومذْ) اسم مجرور فهما حرفا جر شبيهان بالزائد لا يتعلقان بشيء، مثل: ما جاء الصديقُ منذُ يومين. (فمنذ) حرف جرّ شبيه بالزائد (يومين) مجرور (بمنذ) لفظًا منصوب محلاً على الظرفية. كما يجوز اعتبارهما حرفي جر أصليين يتعلقان بالفعل قبلهما.

20- كلّما جاء الرئيسُ وقفنا له: كلّما: ظرف زمان منصوب على الظرفية المستفادة من ما متعلق بوقفنا. ما: مصدرية زمانية. جاء: فعل ماضٍ. الرئيسُ: فاعل مرفوع. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى الظرف المقدّر المفهوم من ما والتقدير: (كل وقت مجيءِ الرئيسِ). وقفنا: فعل وفاعل. له: جار ومجرور متعلّق بوقفنا.

21- جئتُ يومَ عاد المغتربون: يومَ: ظرف زمان مبني على الفتح في الأصح (لوقوعه قبل فعل ماضٍ) وهو في محل نصب على الظرفية، متعلق بجئت. عاد: فعل ماضٍ. المغتربون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض التنوين؛ وجملة: عاد المغتربون في محل جر بالإضافة إلى يوم والتقدير: جئت يومَ عودةِ المغتربين.

22- أكرمتني فأثنيت عليك حينئذٍ: حينئذٍ: حينَ: ظرف زمان منصوب، أو: مبني على الفتح لوقوعه قبل إذْ المبنية، متعلق بأثنيت، وهو مضاف. إذ: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين وهما الذال والتنوين، والتنوين: عوض عن الجملة المحذوفة الواقعة مضاف إليه والتقدير: أكرمتني؛ فأثنيت عليك (حين إذْ أكرمتني).

23- جئت قبلُ: جئت: فعل وفاعل. قبلُ: ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة، وهو في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت.

24- جئت من قبلٍ أو من بعدٍ: من: حرف جر زائد. قبلٍ: مجرور لفظًا منصوب محلاً على الحالية، أو: الظرفية. (ومثله: جئت من بعدٍ).

الدرس الثاني والثلاثون

إعراب الكنايات

أولاً: التعريف

أسماء الكناية هي ألفاظ مبهمة يُكَنَّى بها عن مُبهَم من عدد أو حديث أو فعل، وهي: كمْ، وكذا، وكأيِّنْ، وكيتَ، وذيتَ. وكم: اسم مُبهَم يأتي إما للاستفهام، يُستَفهَم به عن عدد يُراد تعيينه، أو للإخبار عن العدد الكثير، وتسمى كمْ الخبرية، وإعرابهما واحد بحسب موقعهما في الجملة.

ثانياً: الإعراب

إعراب كم الاستفهامية:

1- كم مترًا مشيتَ؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون، في محل نصب ظرف مكان، متعلق بمشيت. أو: مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بمشيت. مشيت: فعل وفاعل...

إذا كان مميز (كم) (أي: الاسم بعدها) ظرف زمان في الأصل، فهي ظرف زمان، وإذا كان ظرف مكان، فهي ظرف مكان. (تأمل المثالين السالفين).

2- كم تلميذًا عندك؟ كم: اسم استفهام، مبتدأ. تلميذًا: تمييز منصوب. عندك: ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق بخبر محذوف تقديره موجود، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

3- كم كتابًا قرأت؟ كم: اسم استفهام، مفعول به. كتابًا: تمييز منصوب. قرأت: فعل وفاعل...

تُعرَب (كم) مفعولاً به، متى وقع بعدها فعل متعدٍّ لم يأخذ مفعولاً به.

4- كم أصدقاؤُك؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. أصدقاؤك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

إذا وقعت (كم) الاستفهامية بعد اسم معرفة تُعرَب خبرًا مقدّمًا ـ على الأصح ـ وما بعدها مبتدأ مؤخرًا، ويجوز العكس.

5- بكم ليرةً اشتريتَ الكتابَ؟ بكم: الباء: حرف جر متعلق باشترى، كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء. ليرةً: تمييز منصوب... اشتريت: فعل وفاعل. الكتابَ: مفعول به منصوب...

إعراب كم الخبرية:

6- كم ترى من تلميذٍ في الملعبِ؟ كم: خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. ترى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. من: حرف جر زائد. تلميذٍ: مجرور بمن لفظًا منصوب محلاً على أنه تمييز. في الملعب: جار ومجرور متعلقان بنعت تلميذ المحذوف تقديره موجودٍ.

إذا فُصِلَ بين (كم) ومميزها بفعل متعدٍّ تجب زيادة (من) على التمييز لئلا يلتبس بالمفعول به. ومثلها في هذا (كم) الاستفهامية، نحو: كم اشتريت من كتابٍ؟ إعراب (كم) الخبرية و(كأيِّنٍ) لا يختلف عن إعراب (كم) الاستفهامية.

7- إلى كم فقيرٍ سارعت؟ إلى: حرف جر متعلق بسارع. كم: خبرية مبنية على السكون في محل جر بإلى، وهي مضاف. فقيرٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. سارعت: فعل وفاعل. . .

8- سافرت كذا وكذا يومًا: سافرت: فعل وفاعل. كذا وكذا: كذا: ظرف زمان، أو: (مفعول فيه) مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بسافر. وكذا: الواو حرف عطف، كذا: معطوف على الأولى.

9- في المدرسة كذا وكذا تلميذًا: في المدرسة: جار ومجرور متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره: موجود. كذا وكذا: كذا: مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع. وكذا: عاطف ومعطوف. . . .

كذا تكون في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعها في الجملة (راجع الأمثلة).

10- قال سميرٌ كيت وكيت: كيتَ وكيتَ: مفعول به مبني الجزأين على الفتح في محل نصب.

11- كأيٍّ أو كأيِّنْ من صديقٍ سافر: كأيٍّ: اسم كناية مبني، في محل رفع مبتدأ. من صديق: جار ومجرور متعلقان بكأيٍّ. سافر: فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الدرس الثالث والثلاثون

إعراب المبتدأ والخبر

أولاً: التعريف

المبتدأ: اسم تبدأ به الجملة، يلازم حالة الرفع دائمًا، مثل: الوطنُ عزيزٌ، وقد يُجَرُّ لفظًا ويُرفَع محلاً، إذا تقدّمه حرف جر زائد وذلك في الحالات التالية:

1 ـ إذا جاء نكرة مجرورة بـ (رُبَّ)، مثل: رُبَّ ضارّةٍ نافعةٌ.

2 ـ إذا جاء نكرة مسبوقة باستفهام أو نفي ومجرورة بـ (من)، مثل: ما في المدرسة من معلِّمٍ.

3 ـ إذا جاء كلمة (حسب) مجرورة بالباء، مثل: بحسبِك الجهادُ.

الخبر: يأتي على ستة أوجه:

1 ـ خبر المبتدأ: يكون مرفوعًا، مثل: الوطنُ عزيزٌ.

2 ـ خبر كان وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: كان الطقسُ جميلاً.

3 ـ خبر إن وأخواتها: يكون مرفوعًا، مثل: إنَّ الوطنَ عزيزٌ.

4 ـ خبر كاد وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: كاد الحصانُ أن يقعَ.

5 ـ خبر ليس وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: ليسَ الرجلُ قادمًا.

6 ـ خبر لا النافية للجنس: يكون مرفوعًا، مثل: لا طالبَ مُجِدٌّ خاسرٌ.

ثانياً: الإعراب

1- **الوطنُ عزيزٌ**: الوطن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
عزيزٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره؛ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو الرابط.

إذا كان الخبر مشتقًّا من الفعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل وأمثلة المبالغة، احتاج إلى رابط. (الرابط يصون الجملة من التفكّك).

2- **العدلُ أساسُ المُلكِ**: العدلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. أساسُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. المُلْكِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

إذا كان الخبر جامدًا أي: غير مشتق من الفعل، فلا يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبتدأ.

3- **المحسنُ مشكورٌ**: المحسنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. مشكورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو الرابط.

الضمير المستتر في اسم المفعول يُعرَب نائب فاعل.

4- **النجارُ يشتغلُ**: النجارُ: مبتدأ مرفوع. يشتغلُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد... وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو الرابط، وجملة يشتغل الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

5- **التلاميذ يستعدون للامتحان**: التلاميذ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **يستعدون**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع

فاعل. (والجملة «يستعدون» في محل رفع خبر للمبتدإ «التلاميذ»).

6- **البلبل صوته شجي**: **البلبل**: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **صوته**: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **شجي**: خبر المبتدإ الثاني (صوته) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (والجملة الاسمية «صوته شجي» في محل رفع خبر المبتدإ الأول «البلبل»).

7- **أنا من مياهك قطرة**: **أنا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدإ. **قطرة**: خبر المبتدإ «أنا» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

8- **عيناه سوداوان**: **عيناه**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل رفع بالإضافة. **سوداوان**: خبر المبتدإ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

9- **حلاقنا مظهره أنيق**: **حلاقنا**: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. وهو مضاف. و«نا» ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **مظهره**: مبتدأ ثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **أنيق**: خبر المبتدإ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. وجملة «مظهره أنيق» الاسمية في محل رفع خبر المبتدإ الأول.

10- **هو يتق عمله**: **هو**: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدإ. **يتقن**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. وفاعله ضمير مستتر. **عمله**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. وجملة «يتقن عمله» الفعلية في محل رفع خبر المبتدإ «هو».

الدرس الرابع والثلاثون

إعراب التعجب

أولاً: التعريف

التعجب، هو موقف الدهشة، أو الاستغراب، أو الاحتقار، أو ما يماثلها تجاه شيء معين.

للتعجب صيغتان قياسيتان: (ما أفْعَله) و(أفْعِلْ به)، مثل: ما أجملَ الربيع، و: أجْمِلْ بالربيع، ولا تُصاغان إلا من كل فعل ثلاثي، تام، مُثبَت، معلوم، متصرّف، قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن «أفعل» ويتعجب مما لم يستوفِ الشروط المذكورة بذكر المصدر منصوبًا على التمييز بعد: (ما أشدّ، ما أعظم، ما أكثر)، ونحوها، وقد تدخل (كان) بين (ما) وفعل التعجب وتكون زائدة، مثل: ما كان أشجع خالدًا.

وهناك صيغ أخرى للتعجب غير قياسية، تُعرَف من مدلول الكلام، مثل: للَّهِ درُّهُ فارسًا، يا لك من بطل، كم أنت عظيم، للَّهِ أنت.

ثانياً: الإعراب

1- ما أجملَ الربيعَ: ما تعجبية، في محل رفع مبتدأ. أجملَ: فعل ماضٍ للتعجب، مبني على فتح ظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره هو، يعود إلى ما، وجملة أجملَ في محل رفع خبر المبتدأ. الربيعَ: مفعول به منصوب.

المفعول به هنا هو فاعل في المعنى.

2- أجْمِلْ بالربيعِ: أجْمِلْ: فعل ماضٍ، جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب. وهو مبني على فتح مقدّر على آخره، منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر. بالربيعِ: الباء: حرف جر زائد، الربيع: مجرور لفظًا بالباء الزائدة، مرفوع محلاً لأنه فاعل. ولك في هذا أيضًا أن تجعل. أجملْ: فعل أمر حقيقي، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت يعود إلى مصدر الفعل المذكور وهو الجمال. بالربيعِ: الباء: حرف جرّ أصلي. الربيع: مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة، (المراد: يا جمال أجمل بالربيع أي لازمه ولا تفارقه فالكلام موجّه لمصدر الفعل المذكور بقصد طلب استمرار الجمال ودوام بقائه).

3- ما أحسنَ الغنيَّ مشاركةً في الخيرِ: مشاركةً: تمييز منصوب. في الخيرِ: جار ومجرور متعلقان بمشاركة.

متى وقع الاسم بعد كلام دالّ على تعجب وجب نصبه على التمييز.

4- شدَّ ما يفخرُ اللئيمُ بأُصوله: شدَّ: فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح، ما: مصدرية. يفخر: فعل مضارع مرفوع. اللئيم: فاعل يفخر مرفوع. بأصوله: الباء: حرف جر متعلق بيفخر، أصوله: مجرور بالباء، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل شدَّ والتقدير: شدَّ فخرُ اللئيم.

يجوز أن يكون الفعل (شدَّ) لا فاعل له و(ما) زائدة للتوكيد (راجع باب الفاعل).

الدرس الخامس والثلاثون

إعراب البدل

أولاً: التعريف

البدل، هو تابع يُمَهَّدُ له بذكر متبوعه، وهو أنواع:

أ ـ بدل اشتمال: ويكون شيئًا من حاجات المبدل منه أو من مشتملاته، مثل: نضج القدر طعامُهُ، ويجب أن يرتبط البدل بضمير يعود إلى المُبدَل منه.

ب ـ البدل المطابق: وهو الذي يكون فيه البدل هو المُبدَل منه، مثل: دخل القائدُ، قائدُ الجيشِ.

ج ـ بدل جزء من كل: ويكون فيه البدل جزءًا من المُبدَل منه، ويرتبط فيه البدل بضمير يعود إلى المُبدَل منه، مثل: اندحرَ الجيشُ، كتائبُه.

ثانياً: الإعراب

1- أعجبني المغني صوتُه: أعجبني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم. المغني: فاعل مؤخر مرفوع. صوتُه: بدل اشتمال من المغني، والبدل يتبع المُبدَل منه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

2- اشتغل الخادمُ النهار أكثره: اشتغل: فعل ماضٍ. الخادمُ: فاعل اشتغل.

النهارَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق باشتغل. أكثره: بدل بعض من النهار والبدل يتبع المُبدَل منه الخ، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

3- حرصت على دفاتري كتبي كل الحرص: حرصت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بحرص. دفاتري: مجرور بعلى، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. كتبي: بدل غلط من دفاتري، (أي: بدلاً من شيء ذُكِرَ غلطًا)، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه... كل: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. الحرصِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

4- مَن يحترمْني إنْ صديقٌ وإن عدوٌّ أحترمْه: منْ: اسم شرط يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يحترمْني: فعل مضارع مجزوم بمن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة يحترمني في محل رفع خبر المبتدأ. إنْ: حرف شرط للتفصيل. صديقٌ: بدل تفصيل من كلمة منْ، أو من فاعل يحترمني المستتر، والبدل يتبع المُبدَل منه في إعرابه تبعه في الرفع حملاً على المحل، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وإنْ: الواو: حرف عطف، إنْ عدوٌّ: معطوف على إن صديقٌ تابع له في الإعراب. أحترمْه: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

5- مَن جاء أغسَّانٌ أم عامرٌ؟ مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جاءَ: فعل ماضٍ، فاعله هو والجملة خبر المبتدأ. أغسّان: الهمزة: حرف استفهام. غسَّان: بدل من كلمة من. أم: حرف عطف.

عامر: معطوف على غسان والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة.

(إنْ) الشرطية الواقعة قبل بدل التفصيل ليس لها من الشرط إلا اسمها، فلا تجزم، ولا تعمل شيئًا، وإنما تفيد مجرّد التفصيل.

6- **أقرأُ مؤلفاتِك لا أُطالعُ سواها**: أقرأُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله أنا... مؤلفاتِك: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة عوضًا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، والكاف: مضاف إليه. لا: حرف نفي. أُطالعُ: فعل مضارع مرفوع فاعله أنا. سواها: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على الألف للتعذّر. وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه وجملة: لا أُطالع سواها، بدل من جملة: أقرأُ مؤلفاتك.

الدرس السادس والثلاثون

إعراب التوكيد

أولاً: التعريف

التوكيد لفظ يقوّي متبوعه ويُزيل عنه كل غموض، وهو نوعان:

أ ـ معنوي: ويتم بألفاظ مشهورة، مثل: جميع، عامّة، كافّة، أجمع، عين، نفس، كلّ، كلا، كلتا، مثل: عاد القائد نفسه، توافد القوم عامّتهم لاستقباله.

ب ـ لفظي: ويتم عادة بإعادة لفظ المؤكّد سواء أكان اسمًا، أو جملة، أو فعلاً، أو حرفًا، مثل: جاهدوا من أجل الاستقلال، الاستقلال. زهق الباطل، زهق الباطل، عاش، عاش الوطن.

ثانياً: الإعراب

1- جاءَ الرئيسُ نفسُه: جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الرئيسُ: فاعل مرفوع. نفسُه: توكيد معنوي للرئيس والمؤكِّد يتبع المؤكَّد في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

2- رأيت الأميرَ بعينه: رأيت: فعل وفاعل. الأميرَ: مفعول به منصوب. بعينه: الباء: حرف جر زائد. عينه: توكيد معنوي للأمير مجرور لفظًا بالباء منصوب محلاً، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

3- المسافرون عاد جميعُهم: المسافرون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. عاد: فعل ماضٍ. جميعُهم: فاعل عاد مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: لجمع الذكور العقلاء، وجملة عاد جميعُهم في محل رفع خبر المبتدأ.

قد تقع ألفاظ التوكيد المعنوي السبعة معمولة لبعض العوامل: فتُعرَب على حسب حاجة ذلك العامل؛ فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأ، أو خبرًا... (راجع المثل السابق).

4- الزائرون سلّمت على عامّتِهم: عامّتِهم: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والميم: لجمع الذكور العقلاء.

5- جاءت الأُسرةُ كلُّها جمعاءُ: جاءَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وحُرِّكَت بالكسر لالتقاء الساكنين. الأُسرةُ: فاعل جاء. كلُّها: توكيد معنوي للأُسرة مرفوع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه. جمعاءُ: توكيد معنوي للأُسرة مرفوع... ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف لاتصاله بألف التأنيث.

6- أتى جاء الزميلُ: أتى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر. جاءَ: توكيد لفظي بالمرادف لأتى مبني على الفتح لا عمل له ولا محل له من الإعراب. الزميلُ: فاعل أتى مرفوع...

7- الحسابُ عسيرٌ الحسابُ عسيرٌ: الحسابُ: مبتدأ مرفوع. عسيرٌ: خبر مرفوع. الحساب الثانية: توكيد لفظي للأولى تابع لها في الرفع لا عمل لها ولا محل. عسيرٌ: توكيد لفظي للأولى تابع لها في الرفع لا عمل لها ولا محل.

الدرس السابع والثلاثون

إعراب العطف

أولاً . إعراب عطف النسق

أولاً: التعريف

عطف النسق، هو تابع وقع بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف (واو، الفاء، ثمَّ، حتّى، أو، أم، بل، لا، لكن)، مثل: سافَرَ خالِدٌ وعصامٌ. ومثل: لم يدرُسْ ويحفظْ خالدٌ.

ثانياً: الإعراب

1- **جئت أنا وأخوك**: جئت: فعل وفاعل. أنا: ضمير متصل مبني على السكون لا عمل له ولا محل له من الإعراب، توكيد لفظي للتاء. وأخوك: الواو: حرف عطف يعطف ما بعده على ما قبله، أخوك: معطوف على التاء والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الرفع حملاً على محله من الإعراب، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

2- **أفاد الدواءُ الجسمَ حتى الإصبعَ**: أفاد: فعل ماضٍ. . . الدواءُ: فاعل مرفوع. الجسمَ: مفعول به منصوب. . . حتى: حرف عطف يعطف ما بعده على ما قبله. الإصبعَ: معطوف على الجسم والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

حتى: لا تكون حرف عطف إلا إذا وقع بعدها اسم يكون جزءًا من المعطوف عليه أو شبيهًا بالجزء، مثل: أعجبني العصفورُ حتى لونُه. الإصبع: جزء من الجسم، ولون العصفور شبه جزء منه. أو أن يكون المعطوف فردًا من الكل، مثل: سهر الجيشُ حتى القائدُ، فالقائد فرد من أفراد الجيش.

(لكن): تكون حرف عطف للاستدراك بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي وأن تكون غير مسبوقة بالواو؛ ومعطوفها (أي: الاسم بعدها) مفردًا، أي: غير جملة، مثل: ما صاحبت الخائنَ لكن الأمينَ، لكن: حرف عطف للاستدراك. الأمينَ: معطوف على الخائن والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه...

إذا وقع بعد لكنْ جملة مثل: ما قطفت الزهر لكنْ قطفت الثمرَ، تكون لكن حرف استدراك.

3- يفوزُ الشجاعُ لا الجبانُ: يفوز: فعل مضارع مرفوع. الشجاعُ: فاعل يفوز مرفوع. لا: حرف عطف ونفي. الجبانُ: معطوف على الشجاع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه....

لا يجوز العطف (بلا) إلاَّ إذا كان معطوفها (أي: الاسم بعدها)، مفردًا أي: غير جملة.

إذا وقعت جملة بعد (لا) فهي حرف نفي فقط والجملة بعدها مستقلة غير معطوفة، مثل: تُصان الأوطان بالجيوش والأعمال لا تُصان بالخطب والآمال. لا: في هذه الجملة تُعرَب حرف نفي فقط لوقوع جملة بعدها مؤلفة من فعل ونائب فاعل.

4- كتبت الرسالةَ بل القصيدةَ: (أي: كتبت القصيدة لا الرسالة)، بل: حرف عطف. القصيدةَ: معطوف على الرسالة والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه الخ...

لا يجوز العطف (ببل) إلا بشرط أن يكون معطوفها مفردًا.

إذا دخلت (بل) على جملة فهي حرف ابتداء ولا يصح أن تكون عاطفة، والجملة بعدها مستقلة في إعرابها عمّا قبلها مثل: الأجرام السماوية ثابتة بل الأجرام السماوية متحركة. (بل) في هذه الجملة تُعرَب حرف ابتداء لوقوع جملة بعدها مؤلفة من مبتدأ وخبر (الأجرام متحركة).

يعطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر، نحو: (جاء سمير وسالم). والمضمر على المضمر؛ نحو: (أنت وهو صديقان)، ونحو: علمتهم وإياكم. والمضمر على الظاهر مثل: (زارني خليل وأنت) والظاهر على المضمر نحو: (ما زارني إلا أنت وفؤاد) ونحو: (ما رأيت إلا إياك وسليمًا) الواو: حرف عطف. سليمًا: معطوف على إياك والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب مراعاةً لمحل إياك من الإعراب (إياك في محل نصب مفعول به).

يجوز أيضًا عطف الفعل على الفعل وذلك إذا كان الفعلان مجزومين أو منصوبين بدون تكرار الجازم أو الناصب، مثل: لم يحضرْ قطارٌ ويسافرْ جارنا، ولن تحضرَ سيارةٌ ويسافرَ الصديقُ (الفعل يسافر معطوف على الفعل يحضر في الجملتين).

إذا كان الفعلان مرفوعين أو كانا ماضيين، جاز أن يكون العطف، عطف فعل على فعل أو جملة على جملة مثل: ستحضرُ السيارةُ ويسافرُ سميرٌ. حضرت السيارة وسافر سميرٌ، (العطف هنا عطف فعل على فعل أو جملة على جملة).

ثانيًا: إعراب عطف البيان

أولاً: التعريف

عطف البيان، هو التابع الجامد الذي يرد ليوضّح متبوعه إذا كان

هذا المتبوع معرفة، ويخصِّصه إذا كان نكرة، مثل: دخل أبو شريحٍ خالدٌ. وكل ما جاز أن يكون عطف بيان يجوز أن يكون بدل كلّ من كلّ، وفي حال عدم الاستغناء عنه أو عن متبوعه يكون عطف بيان، ويجب أن يطابق عطف البيان متبوعه في الإعراب وفي التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي التعريف والتنكير.

ثانياً: الإعراب

1- رأيت ليثًا أي أسدًا: رأيت: فعل وفاعل. ليثًا: مفعول به منصوب. أي: حرف تفسير. أسدًا: عطف بيان على ليثًا منصوب... أو: بدل من ليثًا.

2- أشرت إليه أنِ اذهب: أشرت: فعل وفاعل. إليه: جار ومجرور متعلقان بأشرت. أنْ: حرف تفسير. اذهبْ: فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، وجملة اذهب عطف بيان لجملة أشرت. (جملة أشرت مشتملة على معنى القول دون حروفه).

3- جاء هذا الرجلُ سعيدٌ: جاء: فعل ماضٍ. هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. الرجلُ: بدل من هذا والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في الرفع حملاً على المحل، وعلامة رفعه الضمة. سعيدٌ: عطف بيان للرجل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدرس الثامن والثلاثون

إعراب النعت

أولاً: التعريف

النعت، هو تابع يُذكَر لبيان صفة في متبوعه، وهو قسمان:

أ ـ النعت الحقيقي: وهو ما دلّ على معنى في منعوته نفسه. وتبع هذا المنعوت في جميع حالاته الصرفية والنحوية، رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، تذكيرًا، وتأنيثًا، إفرادًا وتثنيةً وجمعًا، تعريفًا وتنكيرًا، مثل: هذا تلميذٌ نشيطٌ، هذه تلميذةٌ نشيطةٌ، هذان التلميذان النشيطان، هاتان التلميذتان النشيطتان.

ب ـ النعت السببي: وهو ما دلّ على ما له علاقة بمنعوته فيرفع اسمًا ظاهرًا يشتمل على ضمير يعود إلى المنعوت، مثل: هذا طفل حَسَنٌ وجهُهُ.

يتبع النعت السببي ما قبله في التعريف والتنكير والإعراب، وما بعده في التأنيث، والتذكير، مثل: هذا رجلٌ نظيفةٌ ثيابُهُ.

ثانياً: الإعراب

1- أحترمُ الأستاذ هذا: (أي: المشار إليه)، هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نعت الأستاذ.

2- جاء رجلٌ ذو مالٍ: (أي: صاحبُ مالٍ)، ذو: نعت رجل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف (مالٍ) مضاف إليه.

3- **زارَنا رجالٌ خمسةٌ**: (أي: معدودون بهذا العدد)، **خمسةٌ**: نعت رجال مرفوع. . .

4- **رأيت رجلاً مصريًا**: (أي: منسوبًا أو منتسبًا إلى مصر)، **مصريًا**: نعت رجلاً منصوب.

قد يُقطع النعت، عن كونه تابعًا لما قبله في الإعراب، إلى كونه خبرًا لمبتدأ محذوف أو مفعولاً به لفعل محذوف نحو: مررت بالقائدِ العظيمُ (العظيمُ بالرفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هو العظيمُ)، وإذا قلت: العظيمَ: بالنصب؛ فهو مفعول به لفعل محذوف تقديره: أمدح العظيمَ.

5- **عاد الصديقُ ورحل الرفيقُ الكريمان أو الكريمين**: الكريمان: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هما الكريمان. وإذا قلت: الكريمين: كان مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أعني الكريمين.

ـ إعراب النعت السببي:

6- **جاء الفتى الكريمُ والدُه**: جاءَ: فعل ماضٍ مبني. الفتى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر. الكريمُ: نعت سببي للفتى، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. والدُهُ: فاعل الكريم مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

7- **في المخفرِ رجلٌ مسروقٌ بيتُه**: في: حرف جر متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره موجود. المخفرِ: مجرور بفي. رجلٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع. مسروقٌ: نعت سببي لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة. بيتُه: نائب فاعل مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

8- **مررت بهذين الكريمِ والبخيلِ**: بهذين: الباء: حرف جر متعلق بمرَّ. هذين: ها: للتنبيه، ذين: اسم إشارة مبني على الياء لأنه ملحق

بالمثنى، وهو في محل جر بالباء. الكريمِ: عطف بيان على هذين، أو: بدل من هذين مجرور. والبخيلِ: الواو: حرف عطف، البخيلِ: معطوف على الكريم، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جرّه الكسرة.

9- مررت بهؤلاءِ الكاتبِ والشاعرِ والفيلسوفِ: مررت: فعل وفاعل. بهؤلاءِ: الباء: حرف جر متعلق بمرَّ هؤلاءِ: ها: للتنبيه، أُولاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالباء. الكاتبِ: عطف بيان على هؤلاء، مجرور (لأن هؤلاءِ في محل جر بالباء). ولك في هذا أيضًا أن تجعل الكاتبِ بدل من هؤلاءِ مجرور... حملاً على محله من الإعراب (لأن هؤلاء في محل جر بالباء). والشاعر: الواو: حرف عطف، الشاعرِ: معطوف على الكاتب، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. والفيلسوفِ: معطوف على الكاتب والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جرّه الكسرة.

إذا كان اسم الإشارة مثنى أو مجموعًا، وكان بعده نعوت متفرقة ـ كالمثالين السابقين ـ يُعرَب النعت الأول منها عطف بيان على اسم الإشارة، أو: بدلاً منه. ويُعرَب ما بعده معطوفًا عليه (تأمل الأمثلة السابقة).

الدرس التاسع والثلاثون

إعراب الترخيم

أولاً: التعريف

الترخيم في اللغة هو ترقيق الصوت وجعله عذبًا خفيفًا، وفي الاصطلاح هو حذف أواخر الكَلِم في النداء، مثل: (يا فاطم)، و(يا سُعا)، ولا يجوز الترخيم في المنادى إلا إذا كان مؤنثًا بالهاء علمًا أو غير علم، أمّا إذا كان غير مؤنث بالهاء فلا يُرَخَّم إلا إذا كان رباعيًّا فأكثر، مثل: يا جعف، أي: يا جعفر، و(يا حار)، أي: يا حارث.

والمنادى المُرَخَّم مبنيّ، وعلامة بنائه حركته قبل الترخيم في لغة مَن ينتظر رجوع الحرف المحذوف.

ثانياً: الإعراب

1- يا جعف: (جعفر): منادى مفرد علم مبني على ضم الحرف المحذوف للترخيم وهو في محل نصب مفعول به. . .

الإعراب السابق هو على لغة مَن ينتظر الحرف الأخير ويعتبره كأنه موجود. أما على لغة مَن لا ينتظر الحرف الأخير المحذوف فنقول: يا جعفُ، يا: حرف نداء. جعفُ: منادى مرخَّم مفرد علم مبني على الضم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ومثله إعراب: يا حار (حارِثُ) يا سالِ (سالِمْ).

2- يا فاطمهْ: (الأصل: فاطمةُ)، يا: حرف نداء. فاطمهْ: منادى مفرد علم مبني على ضمّ الحرف المحذوف للترخيم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والهاء: للسكت.

الدرس الأربعون

إعراب الندبة

أولاً: التعريف

الندبة: هي نداء المتفجَّع عليه أو المتوجَّع منه، ولا تستعمل لنداء المندوب إلا (وا) وإذا استعملت (يا) فشرطها أن يزول كل التباس بالنداء الحقيقي.

وللمنادى المندوب ثلاثة أوجه: 1 ـ إما أن يكون مجرّدًا من الألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (واكبدُ)، (وايوسفُ). 2 ـ وإما أن يكون مزيَّلاً بالألف الزائدة، مثل: (واكبدا). 3 ـ وإما أن يكون مزيَّلاً بالألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (واكبداه)، (وامقلتاه).

ولا يكون المنادى المندوب إلا معرفة. وتُقَدَّر علامة إعرابه الاسم المندوب، أو علامة بنائه على ما قبل ألف الندبة، وللمنادى المندوب أوضاع المنادى في البناء والإعراب.

ثانياً: الإعراب

1- واقلباه: وا: حرف ندبة. قلبَاه: منادى مندوب، نكرة مقصودة مبني على ضم مقدَّر على آخره. (أي: على الباء) منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والهاء: للسكت أو للوقف أو للاستراحة.

2- واحاميًا الوطنَ: **وا: حرف ندبة. حاميًا: منادى مندوب منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول به... الوطنَ: مفعول به منصوب.**

المنادى المندوب يُعطى ما للمنادى من البناء والإعراب.

3- واصديقيا: وا: حرف ندبة. صديقيا: منادى مندوب، مضاف، منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره (القاف)، منع من ظهورها الكسرة العارضة لمناسبة الياء - في محل نصب مفعول به - والياء: ضمير متصل مضاف إليه مبني على سكون مقدَّر منع من ظهوره الفتحة التي جاءت لمناسبة ألف الندبة.

ألف الندبة قد تلحق غير المندوب، مثل: واعجبا، وأسفا (الألف للندبة).

الدرس الحادي والأربعون

إعراب الاستغاثة

أولاً: التعريف

الاستغاثة: هي نداء مَن يساعد على دفع أمر مكروه من بلاء أو شدّة، مثل: يا لَلْعُقَلاَءَ للقَومِ من السّفهاءِ. ولا يستعمل من أحرف النداء في الاستغاثة إلا (يا)، وأركان الاستغاثة هي: المستغيث، المُستَغاث به، المُستَغاث له، المُستَغاث عليه.

ثانياً: الإعراب

1- يا زيد للغريقِ: يا: حرف نداء الاستغاثة. زيد: منادى مستَغاث محذوف اللام مبني على ضم مقدّر على آخره، منع من ظهوره اشتغال محله بالفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة عوضًا عن اللام المحذوفة. للغريقِ: اللام المكسورة لام المستَغاث له حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، الغريقِ: مُستَغاث له مجرور لفظًا باللام.

المنادى المُستَغاث المتصل بالألف عوض اللام، مثل: زيد، يبنى منه ما يُبنى في النداء ويُنصَب ما يُنصَب (لا يخفى أن المنادى المبني هو اسم العلم المفرد، والنكرة المقصودة، أما المنادى المضاف، والشبيه بالمضاف، والنكرة المقصودة الموصوفة، فهي منصوبة بفعل النداء المحذوف.

2- يا لَقومي لِلعدوِّ: يا: حرف نداء الاستغاثة. لَقومي: اللام المفتوحة:

لام المُستَغاث، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف. قومي: منادى مُستَغاث مجرور لفظًا باللام منصوب محلاً بفعل النداء المحذوف، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. للعدوِّ: اللام المكسورة: لام المُستَغاث له، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف أو بحرف النداء، العدوِّ: مُستَغاث له مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة.

3- يا للبحرِ: يا: حرف نداء للتعجب. لَلبحر: اللام: حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، والتقدير: أُنادي. البحر: مجرور لفظًا باللام منصوب محلاً لأنه مفعول به لفعل النداء المحذوف.

4- يا للراعي من الذئبِ: من: حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف. الذئبِ: مجرور بمن.

الدرس الثاني والأربعون

إعراب المنادى

أولاً: التعريف

المنادى: اسم وقع بعد حرف من حروف النداء، مثل: يا سليمُ، و(يا) حرف نداء للقريب والبعيد، وهي أشهر حروف النداء، وأكثرها استعمالاً.

ثانياً: الإعراب

1- يا صديقُ: يا: حرف نداء. صديقُ: منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة وهو في محل نصب مفعول به... الخ.

2- يا صديقان: يا: حرف نداء. صديقان: منادى نكرة مقصودة مبني على الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وهو في محل نصب مفعول به...

3- يا مؤمنون: يا: حرف نداء. مؤمنون: منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المُعَوَّض عنه بحرف النداء...

4- يا هؤلاء: يا: حرف نداء. هؤلاء: ها: للتنبيه، أُولاءِ: اسم إشارة، منادى مفرد معرفة، مبني على ضم مقدّر على آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلي (أي: الكسرة)، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء.

5- يا هذان: هذان: ها: للتنبيه، ذان: اسم إشارة منادى مفرد معرفة، مبني على الألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

6- يا موسى: يا: حرف نداء. موسى: منادى مفرد علم مبني على ضم مقدّر على الألف للتعذّر، وهو في محل نصب مفعول به...

7- يا سيبويهِ: سيبويه: منادى مفرد علم، مبني على ضم مقدّر على آخره، منع من ظهوره حركة البناء الأصلية وهو في محل نصب مفعول به.

8- يا عبدَ اللَّهِ: عبدَ: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. اللَّهِ: مضاف إليه مجرور وهو مفعول به...

9- يا بائعَ الكتبِ: بائعَ: منادى منصوب لأنه مضاف. الكتبِ: مضاف إليه مجرور...

10- يا جميلاً صوتُه: جميلاً: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف. صوتُه: فاعل جميلاً مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

11- يا هذا المسافرُ: يا هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة منادى مفرد مبني على ضم مقدّر على الألف منع من ظهوره سكون البناء الأصلي، وهو في محل نصب مفعول به... المسافرُ: نعت هذا منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها ضمة الإتباع الشكلية للفظ المنادى.

12- يا هذا الرجلُ: الرجلُ: عطف بيان منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره منع من ظهورها ضمة الإتباع الشكلية للفظ المنادى.

الاسم المبدوء (بأل) بعد اسم الإشارة يعرب نعتًا له إذا كان مشتقًّا، وعطف بيان إذا كان جامدًا.

13- أيُّها الشاعرُ: أيُّها: منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة، وهو

في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف والتقدير: أُنادي، وها: للتنبيه. الشاعرُ: نعت أيُّها منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بضمة الإتباع الشكلية للفظ المنادى.

الاسم الجامد، أي: غير المشتق من الفعل، الواقع بعد أيُّها وأيّتُها، يُعرب عطف بيان (على الأصح) أما الاسم المشتق فيُعرَب نعتًا (راجع إعراب المثالين المتقدمين).

14- اللَّهمَّ: اسم الجلالة منادى مبني على الضم لأنه علم مفرد، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة المفتوحة: عوض عن حرف النداء المحذوف.

15- ربِّ: (أصلها ربي)، منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره منع من ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة الياء المحذوفة الواقعة مضافًا إليه.

16- أبَتِ: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على ما قبل التاء لاشتغال المحل بفتحة ما اتصل بالتاء، والتاء: حرف للتأنيث اللفظي بدل من ياء المتكلم، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

17- يا ابن أُمِّ: ابن: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول به لفعل النداء المحذوف المُعَوَّض عنه بحرف النداء والتقدير: أُنادي. أُمّ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة قبل الياء المحذوفة، والياء: المحذوفة ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

18- يا معلِمَيَّ: (الأصل: معلِمَيْـيَ)، يا: حرف نداء. معلِمَيَّ: منادى مضاف منصوب، وعلامة نصبه الياء ـ أي ياء المثنى ـ المدغمة في ياء المتكلم؛ وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وحذفت النون للإضافة.

19- يا تُرى: يا: حرف نداء والمنادى محذوف (والأصل: يا رجلُ).
تُرى: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

20- يا أخانا عادلاً أو عادلٌ: أخانا: منادى منصوب لأنه مضاف... ونا: ضمير متصل مضاف إليه. عادلاً: عطف بيان على أخانا، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة.
عادلٌ: بدل من أخانا مبني على الضم لأنه في حكم المنادى المستقل، ولكن الإعراب الأول أصح، بالرغم من شهرة الإعراب الثاني.

21- يا سعيدُ بن منيرٍ: سعيدُ: منادى مبني على الضم لأنه مفرد علم وهو في محل نصب مفعول به... بنَ: نعت سعيدُ، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في النصب حملاً على محله من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. منيرٍ: مضاف إليه مجرور....

22- يا سعيدَ بنَ منيرٍ: سعيد: منادى مفرد علم مبني على ضم مقدّر على آخره، منع من ظهوره فتحة الإتباع، وهو في محل نصب مفعول به...
بنَ: نعت سعيدَ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب حملاً على محله من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. منيرٍ: مضاف إليه مجرور...

فتحة الإتباع هي الفتحة التي جاءت في آخر المنادى (سعيدَ) متابعة ومماثلة للفتحة التي في آخر نعته (ابن).

والأسهل في المثل الأخير أن يُعرَب المنادى (سعيدَ) منادى منصوب وكلمة ابنَ نعت سعيد منصوب...

الدرس الثالث والأربعون

إعراب المستثنى

أولاً: التعريف

الاستثناء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، وأدوات الاستثناء ثمانية، وهي: إلاَّ، سِوَى، سُوَى، سَواءُ، غَيْر، حاشا، خَلاَ، عدا.

والمستثنى نوعان:

1 ـ متصل: وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه.

2 ـ منقطع: وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

ثانياً: الإعراب

1- ما جاء التلاميذُ إلا عادلٌ أو عادلاً: ما: حرف نفي. جاء: فعل ماضٍ. التلاميذ: فاعل مرفوع. إلا: أداة استثناء حرف. عادلُ: بدل من التلاميذ والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عادلاً: (بالنصب) يعرب: مستثنى منصوب. (البدلية أفضل من الاستثناء).

جاز رفع ونصب الاسم الواقع بعد إلا على البدلية أو الاستثناء لأن الكلام قبل إلاَّ تام منفي.

2- ما رأيت إلا عادلاً: ما: حرف نفي. رأيت: فعل وفاعل. إلاَّ: ملغاة. عادلاً: مفعول به منصوب.

متى كان الكلام قبل (إلاَّ) منفيًّا، غير تام (أي: المستثنى منه محذوف) يُعرَب الاسم بعد (إلا) حسب ما يطلبه العامل قبله، وتعرب إلاَّ ملغاة؛ وبعضهم يعربها أداة حصر (راجع المثالين المتقدمين).

3- جاء الأولادُ غيرَ عادلٍ: جاء: فعل ماضٍ. الأولادُ: فاعل مرفوع. غيرَ: مستثنى منصوب على الاستثناء، وهو مضاف. عادلٍ: مضاف إليه مجرور...

4- جاء الأولادُ سوى عادلٍ: سوى: مستثنى منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف. عادلٍ: مضاف إليه مجرور...

5- ما جاء غيرُ سميرٍ: غيرُ: فاعل جاء مرفوع، وهو مضاف. سميرٍ: مضاف إليه مجرور...

6- ليس عندي صديقٌ سواك: ليس: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة، متعلق بخبر ليس المقدَّم المحذوف تقديره: موجودًا، وهو مضاف، والياء: مضاف إليه. صديقٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع. سواك: نعت صديق مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

7- أقرأُ الصّحفَ ما عدا الكاذبةَ: أقرأُ: فعل مضارع مرفوع... الصّحفَ: مفعول به منصوب. ما: مصدرية. عدا: فعل ماضٍ جامد للاستثناء مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره هو، يعود على المستثنى منه، (أي: الصحف)؛ وقيل: يعود على بعض. وما المصدرية والجملة التي بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال من الصحف، بعد تقديره باسم الفاعل

والتقدير: أقرأُ الصّحفَ مجاوزةً الكاذبةَ.

8- أقرأُ الصحفَ عدا الكاذبةَ: عدا: فعل ماضٍ جامد للاستثناء مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو (يعود على المستثنى منه). الكاذبةَ: مفعول به من فعل الاستثناء منصوب وجملة عدا الكاذبة في محل نصب حال.

وإذا قلت: عدا الكاذبة (بالجر) تكون عدا حرف جر أصلي متعلق بأقرأ. أو: حرف مشبه شبيه بالزائد. الكاذبةِ: مجرور بعدا لفظًا منصوب محلاً على أنه مستثنى.

9- حاشا أو حاشَ للَّه: (بغير تنوين). حاشا أو حاشَ: مفعول مطلق منصوب بالفعل المحذوف وجوبًا، الذي من معناه وتقديره: أُنزّه، وهو مضاف. للَّه: اللام حرف زائد. اللَّه: مضاف إليه مجرور.

10- أقرأُ الصحفَ ما حاشا الكاذبةَ: إعرابها كإعراب: ما خلا الكاذبة. وما عدا الكاذبة.

11- أنت ذكي بَيْدَ أنك مهمل: أنت: ضمير منفصل، مبتدأ. ذكي: خبر المبتدأ مرفوع. بيدَ: مستثنى منصوب، أنك: أنّ واسمها. مهملٌ: خبر أنَّ مرفوع وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى بيدَ.

ويجوز إعراب بيدَ حالاً مؤوّلة بالمشتق، بمعنى: مغاير.

12- أجاد الشعراءُ ولا سيما رشيدٌ: أجادَ: فعل ماضٍ. الشعراءُ: فاعل مرفوع. ولا: الواو: للاستئناف، لا: نافية للجنس تعمل عمل إنّ. سيّما: سيّ: اسم لا منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. رشيدٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، وهو العائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

13- عاد المسافرون ليس سليمًا: (أي: إلا سليمًا)، عاد: فعل ماضٍ.

المسافرون: فاعل عاد مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، ليس: فعل ماضٍ ناقص اسمه ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو يعود على بعض، أو يعود على المسافرون. سليمًا: خبر ليس والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل نصب حال. ومثله إعراب: عاد المسافرون لا يكون سليمًا.

الدرس الرابع والأربعون

إعراب الحال

أولاً: التعريف

الحال وصف فضلة يُذكَر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له، مثل: جاء الفتى مبتسمًا.

ثانياً: الإعراب

1- جاء الفتى مبتسمًا: جاء: فعل ماضٍ. الفتى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر. مبتسمًا: حال من الفتى منصوبة وفاعل مبتسمًا ضمير مستتر تقديره: هو، وهو الرابط.

2- تصدقْ على الفقيرِ بليرةٍ فصاعدًا أو فنازلاً: فصاعدًا: الفاء: حرف عطف. صاعدًا: حال منصوبة، وعامل الحال وصاحبها محذوفان، والتقدير: فاذهب بالعدد صاعدًا، والجملة المحذوفة معطوفة على جملة تصدق، ومثله إعراب: تصدق بليرةٍ فنازلاً.

3- احترستُ من الشمسِ والحرارةُ شديدةٌ: احترست: فعل وفاعل. من الشمسِ: جار ومجرور متعلق باحترست. والحرارةُ: الواو: واو الحال، الحرارةُ: مبتدأ مرفوع. شديدةٌ: خبر المبتدأ مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل احترست (التاء) والرابط الواو.

(واو) الحال: ما يصحّ وقوع (إذ) الظرفية موقعها، فإذا قلت: خرجت

والقمر يضيء، صحّ أن تقول: خرجت إذ القمر يضيء، ولا تدخل إلا على الجملة كما رأيت.

صاحب الحال: ما كانت الحال وصفًا له في المعنى. فإذا قلت: رجع القائد ظافرًا فصاحب الحال هو القائد.

4- ما شأنُك ساكتًا: ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. شأنُك: مبتدأ مؤخر مرفوع... وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، ويجوز العكس: ما: مبتدأ، شأنُك: خبر. ساكتًا: حال من ضمير المخاطب (الكاف)، وفاعل ساكتًا ضمير مستتر فيه تقديره هو، وهو الرابط.

5- كيفَ بسميرٍ ناجحًا؟كيفَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم. بسميرٍ: الباء: حرف جر زائد، سميرٍ: مجرور لفظًا بالباء مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر. ناجحًا: حال من سميرٍ منصوب وفاعل ناجحًا ضمير مستتر تقديره هو وهو الرابط.

6- سهري على المزرعة نافعةً: سهري: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. على: حرف جر متعلق بسهري. المزرعةِ: مجرور بعلى. نافعةً: حال من المزرعة سدّت مسدّ الخبر المحذوف وجوبًا والتقدير: سهري على المزرعة حاصل إذا كانت نافعةً، والرابط...

7- أكلت الطعام ساخنًا باردًا: (أي: معتدلاً في حرارته). ساخنًا: حال من الطعام منصوب. باردًا: حال من الطعام منصوبة والرابط...

8- سلّمت البائعَ النقودَ يدًا بيد: (أي: مقابِضَين وهذا يستلزم اشتراك البائع والمتكلم في عملية القبض)، سلّمت: فعل وفاعل. البائعَ: مفعول به أول. النقودَ: مفعول به ثانٍ منصوب. يدًا: حال من الفاعل والمفعول.

(أي: من البائع والمتكلم). بيد: جار مجرور متعلق بنعت يدًا المحذوف تقديره: موجودة.

9- يمشي الجنودُ ثلاثةً ثلاثةً: (أي: مترتّبين)، يمشي: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء للثقل. الجنودُ: فاعل مرفوع. ثلاثةً: حال من الجنود منصوب. ثلاثةً: توكيد لفظي للأولى. أو: معطوفة على الأولى بحرف العطف المحذوف الفاء أو ثم (وهذا أحسن).

للحال الجامدة في الأمثلة السابقة ضمير رابط يربطها بصاحبها لأنها مؤوّلة بالمشتق والمشتق يتضمن الضمير كما علمت.

10- كتبتُ الرسالةَ باديءَ بدْءَ: (أي: مبدوءًا بها)، كتبت: فعل وفاعل. الرسالة: مفعول به منصوب. باديءَ بدءَ: حال مبني الجزأين على الفتح في محل نصب.

الدرس الخامس والأربعون

إعراب التمييز

أولاً: التعريف

التمييز لغة، هو فصل الشيء عن غيره، وهو نوعان:

1 ـ تمييز التفسير: وهو لتفسير الذات.

2 ـ تمييز التأكيد: وهو لتأكيد الذات.

والتمييز يكون منصوبًا إذا لم يسبق بعدد مفرد من ثلاثة إلى عشرة، أو مئة، أو ألف، أو مليون، مثل: قرأْتُ أربعة عشرَ كتابًا. أو بحرف جر.

ثانياً: الإعراب

1- **لبست ثوبًا جوخًا**: لبست: فعل وفاعل. ثوبًا: مفعول به منصوب. جوخًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

2- **في الصفِّ تسعةَ عشرَ تلميذًا**: في: حرف جر متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره موجود. الصف: مجرور بفي. تسعةَ عشرَ: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. تلميذًا: تمييز منصوب.

3- **معَ البائعِ رطلٌ زيتًا**: معَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره موجود، وهو مضاف. البائعِ: مضاف إليه مجرور. رطلٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع. زيتًا: تمييز منصوب.

4- **امتلأ قلبي سرورًا**: امتلأ: فعل ماضٍ مبني. قلبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة،

وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. سرورًا: تمييز منصوب.

5- **هل تعرفُ كم كتابًا قرأت؟**: هل: حرف استفهام. تعرفُ: فعل مضارع مرفوع وفاعله أنت. كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم من قرأت. كتابًا: تمييز منصوب. قرأت: فعل وفاعل، وجملة: كم كتابًا قرأت في محل نصب مفعول به من تعرف.

(كم) من الألفاظ التي لها الصدارة فلا تتأثر بالعامل الذي قبلها إلا إذا كان حرف جر أو مضافًا، لذا كانت الجملة كلها في محل نصب مفعول به لفعل تعرف (راجع الكنايات).

6- **عندي خاتم فضةً أو من فضةٍ**: عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة، متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره: موجود، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. خاتم: مبتدأ مؤخر مرفوع. فضةً: تمييز منصوب، أو حال منصوب (والأول أفضل). من فضةٍ: جار ومجرور متعلق بنعت خاتم المحذوف والتقدير: مصنوع من ذهب.

7- **شربت قدح ماءٍ**: شربت: فعل وفاعل. قدحَ: مفعول به منصوب، وهو مضاف. ماءٍ: مضاف إليه مجرور.

الدرس السادس والأربعون

إعراب التنازع

أولاً: التعريف

التنازع، هو توجّه عاملين إلى معمول واحد، مثل: كتبتُ وحفظتُ الدّرسَ، فكل واحد من كتبت وحفظت، يطلب الدرس بالمفعولية، فإن أردت جعلت الدرس مفعولاً به للفعل الأول لتقدّمه، وإن أردت جعلته للفعل الثاني لقربه.

ثانياً: الإعراب

1- قام وسافر الصديقُ: قام: فعل ماضٍ، فاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الصديق. وسافر: الواو: حرف عطف، سافر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الصديقُ: فاعل سافر مرفوع، وجملة سافر الصديق معطوفة على جملة قام من الفعل والفاعل.

يجوز أيضًا أن يكون الصديق فاعلاً لقام؛ وفاعل سافر ضميرًا مستترًا فيه جوازًا تقديره هو.

2- قام وذهبا الصديقان: قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح. وذهبا: الواو: حرف عطف. ذهبا: فعل ماضٍ، والألف: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الصديقان: فاعل قام، وجملة ذهبا معطوفة على جملة قام الصديقان.

الدرس السابع والأربعون

إعراب الإغراء

أولاً: التعريف

الإغراء، هو طلبٌ يُوَجَّه إلى المخاطب للالتزام والتمسّك بأمر معين، مثل: الدَّرْسَ الدَّرْسَ، أي الزم الدرسَ وتمسّك به.

ثانياً: الإعراب

1- الاجتهادَ الاجتهادَ: الاجتهادَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره: الزم الاجتهادَ، الاجتهادَ الثاني: توكيد لفظي للأول.

2- الفرارَ والهربَ من اللئيمِ: الفرارَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره الزمْ. والهرب: الواو: حرف عطف. الهربَ: معطوف على الفرار والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة. من: حرف جر متعلق بالهرب. اللئيمِ: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

الدرس الثامن والأربعون

إعراب التحذير

أولاً: التعريف

التحذير: نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير ويقدّر بما يناسب المقام: كاحذرْ، باعدْ، تجنّبْ، توقَّ، قِ، ابعد، وفائدته تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه، مثل النارَ يا صغير.

ثانياً: الإعراب

1- حذارِ التراجعَ: حذار اسم فعل أمر بمعنى: احذر مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتَ. التراجع: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

2- حَذَارَيْكَ: مفعول مطلق ناب عن فعله منصوب بالياء لأنه مثنّى، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

وحذاريكَ: مصدر بمعنى: احذرْ حذرًا بعد حذرٍ، فهو للمبالغة لا لحقيقة التثنية، وتُعرَب في نحو: حَذَارَيْكَ ورفاق السّوءِ.

3- النارَ يا صغيرُ: النارَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذر. يا: حرف نداء. صغيرُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

4- يدَك وثيابَك: (كأن يقال لمَن يحاول الاقتراب من النار وغيرها)، يدَكَ: مفعول به من فعل محذوف تقديره: أبعدْ يدَك وثيابَك. وثيابَك: الواو: حرف عطف، ثيابَك: معطوف على يدك والمعطوف يتبع المعطوف عليه

في إعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه.

يصحّ اختيار فعل محذوف آخر يناسب المقام، مثل: صُن يدك وثيابك، أو قِ يدك وثيابك.

5- **إياكَ والكسلَ**: (أي: إياك أُحذِّرُ وأُبغّض الكسلَ)، إياك، أو: إيَا: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أُحذّر. والكسلَ: الواو: حرف عطف، الكسلَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أُبغِّض أو أُحذّرْ. وجملة أُبغّض الكسلَ معطوفة على جملة إياك أُحذّرُ.

6- **إياكَ من الكسلِ**: (أُحذّرُك من الكسلِ)، إياكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أُحذّرُ. من: حرف جر متعلق بالفعل المحذوف. الكسلِ: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

7- **الذئبُ الذئبُ**: الذئبُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الذئب. الذئبُ: توكيد لفظي للأول. أو: الذئبُ: مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: في طريقك الذئب. والذئب الثاني: توكيد لفظي للأول.

يُقدّر الفعل المحذوف في هذا الباب بما يناسب المعنى من غير تقيّد بفعل معين.

فهرس المحتويات